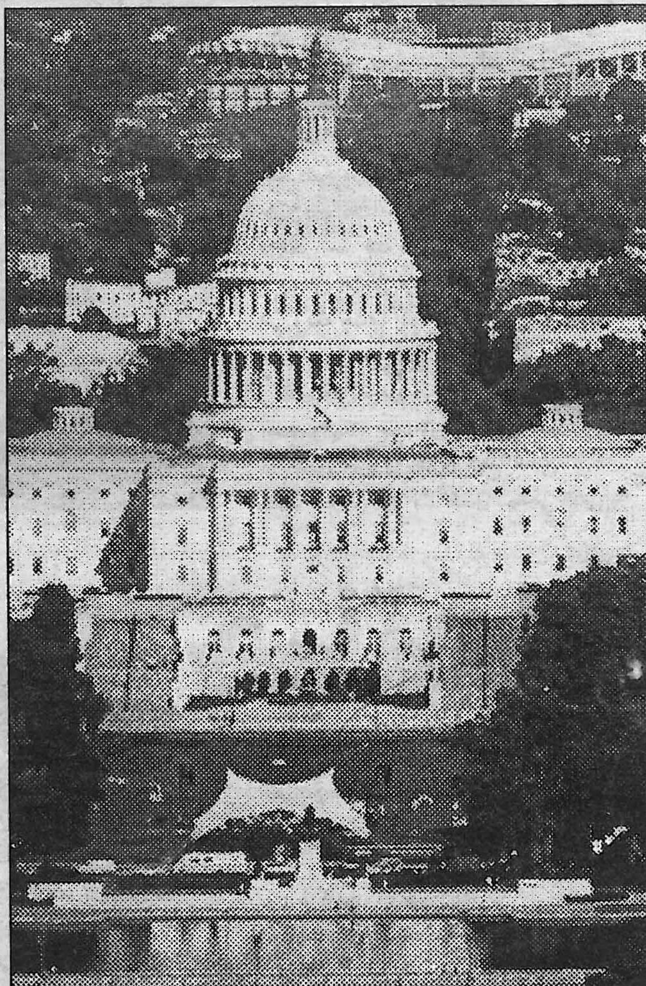
الشورى

العدد ٦١

السبت - ١٣ صفر - ١٤٢٣

الموافق ٢٠٠٢/٤/٢٧ - ٦٠٠ ريال



المفاوضات مع امريكا لا تخلو من الجدوى

اجتمعت لجنة الامن القومى و السياسة الخارجية يوم الاحد الماضى و كان اهم ما فى جدول اعمالها يدور حول المفاوضة مع الولايات المتحدة الاميركية. حيث صرح السيد «محسن ميردامادى» رئيس لجنة الامن القومى و السياسة الخارجية قائلاً هذا الاجتماعى ليس الاول من نوعه الذى تطرح فيه قضية سياسة ايران الخارجية تجاه الولايات المتحدة و سبق و تمت اجتماعات حضرها خبراء و مسؤولون من السلطة التنفيذية و قد تم دراسة و بحث قضية العلاقة مع الولايات المتحدة الاميركية و حسب اعتقادى لم تكن هناك عقبة للتفاوض بين نواب مجلس الشورى و نواب «الكنكرس» الاميركى الذين ليس لهم موقف عدائى تجاه الجمهورية الاسلامية الايرانية و هذه خطوة تستطيع ان تكون مجيدية لازالة التوتر بين البلدين و خاصةً ان النواب هم يمثلون الشعوب و جهات نظرها و العلاقة بينهم تختلف عن العلاقات الحكومية و الدبلوماسية و حول سؤال ما هى العلاقة و المواقف العدائية و هل كل من ينتقد ايران يصنف فى هذا الصنف أجاب السيد «ميردامادى» قائلاً: بأن ليس كل من ينتقد ايران هو يحمل موقف عدائى و اقصد بذلك اولئك الذين مبدائياً لم يعترفون بالنظام الجمهورى الاسلامى فى ايران.

و حول كيفية العلاقة او المبادرة فى هذا الخصوص أكد «ميردامادى» بانه ازاء كانت من المقرر ان تكون مبادراتها يجب ان تكون واضحة و شفافة و ان تكون بعلم الناس و الشعب.

الشرطة تشتبک مع عائلة فى مدينة الاهواز

اشتبكت شرطة الاهواز فى يوم الاحد مع عائلة لاحتلالها قطعة ارض للسكن فى احد احياء مدينة الاهواز و ذلک بعد ما رفضت هذه العائلة مغادرة و اخلاء هذه الارض التى شيدت فيها دار صغيرة للسكن. و تشير الانباء الواردة بانه الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لاخلاء افراد هذه الاسرة التى تضم ١٠ اشخاص و اصبن عدد من النساء باصابات خطيرة نتيجة الغاز المسيل للدموع و تم نقلهن الى المستشفى و اعتقلت الشرطة الرجال و نقلتهم الى مركز الشرطة.

مسلحان يتبادلان اطلاق النار مع قوات الشرطة:

و الحصيلة قتل واحد و جريح

تم القاء القبض على رجلين يوم الاحد الموافق ٨١/٢/١ فى مدينة الاهواز و ذلک بتهمة قتل و جرح ضابط و جندى فى تبادل اطلاق نار قرب سكک الحديد جنوب مدينه الاهواز و صرح مصدر مطلع حول هذا الحدث صرح قائلاً: ان رجلان كانا يمتطيا دراجة و عندما اعترضتهم الشرطة استخدموا السلاح و اطلقوا النار على رجال الشرطة الذين ارادوا يقاضهما بهدف التفتيش بعد ما ظنوا بانهما محل الريب و الشک. و لكن تم تبادل اطلاق النار و سقط جندياً جريحاً وضابطاً قتل و يذكر بانه بعد مضى يوماً من هذا الحدث تم القاء القبض على هؤلاء من قبل الشرطة و تسلهم الى الجهات المعينة فى القضاء لغرض المحاكمة.

ندوة حول «احمد شوقى» و الشعر العربى فى «الاهواز»

أشارت انباء وردت من دائرة التعليم و التربية الى اقامة ندوه أدبية حول الشعر العربى «لاحمد شوقى» فى نهاية هذا الشهر و ذلک فى قاعة فردوسى و سيحضر هذه الندوه جمع من الشعراء و الاساتذة و المعلمين و الادباء من مختلف مدن المحافظة و سوف توجه اليهم الدعوة للحضور و يتم خلال هذه الندوة التطرق الى شخصية الشاعر احمد شوقى و نمطه الشعرى و الحقبة الزمنية التى انشد فيها اشعاره و ما حملته من تطور فى الشعر العربى المعاصر.

في احتفال تضامنى ابو محمد:

اشكر الاهوازيين العرب



شهدت القاعة المكشوفة (مجتمع كارون) فى يوم الاحد ٨١/٢/١ احتفال تضامنى مع الشعب الفلسطينى ضم عدداً من الشعراء و المثقفين و جمهور حاشد من عرب الاهواز الذين استقبلوا و بحفاوة الاخ المناضل ابو محمد ممثل حركه حماس فى طهران الذى القاء كلمة شكر و اعتزاز و اشاد بما يبذله الاهوازيون من جهد لدعم القضية الفلسطينية و تحدث حول الوضع الراهن فى فلسطين و ما يتعرض له هذا الشعب البرى الاعزال من عدوان همجى و انشد شعراء من المحافظة قصائد جميلة و حماسية تضامنية مع القضية الفلسطينية و منهم «عزيز الفيصلى» و «عباس عباسى» و «عادل الحيدرى» استطاعت ان تخلق جواً من الحماس و الروح الاخوية تجاه الشعب الفلسطينى لما تظمنته من تعاطف مع القضية الفلسطينية و جدير بالذكر بانه حضر هذا الاحتفال مندوبى شورى البلدية السادة «غزى» و «ممبينى» و «موالى زاده» و «سيدناصر الموسوى» و عدد من المسؤولين.

القدس لنا

أمسية شعرية فى جامعة تشمران

ستقام امسية شعرية تكريماً لشهداء الانتفاضة الفلسطينية و ابطال جنين و رام الله و سائر المدن الفلسطينية الذين ضحوا بالنفس و النفيس فى سبيل الحفاظ على كرامة الامة و عزتها.

المكان: اهواز - جامعة تشمران - قاعة كلية علم النفس.

الزمان: يوم الاحد - الخامسة مساءً.

مذكرات «بدرية» من فصول حياتها

الفصل الاول:

ولدت فى ليلة بيضاء ضاحية انحسرت فيها الظلال عن ضوء القمر المستدير فبدى فى كبد السماء سيدّ الموقف حيث يطل من قبته الزرقاء الشفافة على عالم قريتنا المسحور، فينقلب الوجود بين يديه الى قافية منغمة، كل ما فيها موقّع بضوء القمر. حتى أزيز الجنادب و نقيق الضفادع، و الاصوات التى تأتى من الافق النائى الطائر مهاجر يبحث عن وكر فى هذا الليل الوادع كل هذا الجمال. يشدّ القلوب الى الحنين المجهول، و ترتفع هامات النخيل تشق أجواز الغضاء و ينداح عليها ضوء القمر الناصع، و يوشوش ذوائبها النسيم العليل برفق فترتفع وسوسة السعف كوسوسة الحلى لغانية لعوب، تخطر فى ثياب زفافها، و لكنّ هذا الجمال الرائع، لا يسلم من مرور طائر نحس فى السماء. تعرفه الحامل و النفساء فاذا سمعت صوته احداهما، هرعت الى الماء، تملأ منه كفّها ثم ترشّه باتجاه السماء لتطرد نحسن هذا الطائر الموهوم.

عرفت الاختلاف فى اسمى عندما وطئت اقدامى ارض مدرسة القرية، فقد نادانى المعلّم حدرية.



و احياناً بالجيم او الخاء، فانا فى بيتنا «بدرية» و فى المدرسة، حدرية او جدرية او خدرية. و تملكتنى امى فاخبرتنى انّ خالتى كانت فى زيارة لنا، تقول امى،: فرأتنى ارقد فى «الطبق» الذى توضع فيه المواليد، و الى جابنى المصحف، و تحت رأسى السكين التى تحملها امى اذا خطت خارج مرقدها، و القمر ينعكس على جبين الصغير المتوهجّ بدم الولادة، و لم يمرّ عليها اكثر من خمسة ايام فقط، قالت: فصلّت خالتى على البنى و وضعت فى «قماطى» مبلغاً من المال بعنوان «نقوط» و قالت لامى برجاء حار، سميّها «بدرية» و التصق بى الاسم من يومئذ كأنه ولد معى، و ذهب ابى الى مأمور النفوس، ليأخذ اول جنسية لبكر اولاده. فاشتبك معه فى جدال حاد، لانه ابى ان يكتب اسمى «بدرية» و قال له سمّها «فرزانه» او «ژاله» و أصرّ ابى على اختياره و طال الجدال و كان ابى امياً فكتبنى المأمور عناداً لابى «حدرية» و هنا وقع الاختلاف فى اسمى عند الناس فصار يقرئه كل بما اشتهى بالحاء او الجيم او الخاء، فانا اعرف بين اهلى «ببدرية» و رسمياً لى ثلاثة اسماء .. و صنع المأمور العنود من اسمى نادره يتندر بها الزملاء بخاصة اصحاب اللغة الاخرى و كنت اضيق ذرعاً بذلك و ربما ضربت من اقدر على ضربه من الاتراب اذا حاول العبث باسمى.

القسم الثانى لمذكرات بدرية

الفصل الثاني:

نشأت فلاحة فى قرية تقع على ضفاف «النهر الخالد» و استطاعت امى ان تنزع من ابى قبولاً بدخولى مدرسة القرية و تلقيت مبادى القراءة الى الصف الثالث الابتدائى. و كان على التلاميذ الانتقال الى مدرسة المدينة لاستكمال دروس المرحلة الابتدائية، لانّ مدرسة القرية ثلاثة صفوف فقط، و أبى والدى مما جعلنى رابضة عند حدود مدرسة القرية لا أتجاوزها.

و سهّل علىّ ذلك بمعونة الراديو و التلفزيون معرفة اللغة الاخرى، الى حدود مقبولة و لكن دون الاتقان و هكذا لازمت بيت ابى. حتى نشأت على الخدمات المنزلية فتفاعلت مع المطبخ و النهر و البقرة كذلك اتحدت مع الجفنة و فرن الخبز اتحاداً فدرالياً.

فكنت، احلب، و اعجن، و اخبز و احمل الجرّة من النهر و اليه و هكذا.

و الصفة الوحيده التى ميّزتنى عن أترابى فى القرية هو الجمال الصارخ، الى درجة لا تعرف فى القرويات، و ما بلغت الرابعة عشرة من عمرى حتى اشرأبّ الجمال فى صدرى، و تضرّج فى وجنتىّ و تدفق سحره فى عينىّ. و اعظم ما منيت به العيون الحادّة التى تضايقنى كلما خرجت من بيت ابى مما الجأنى الى المكث فيه الا لضرورة قاسرة و رزق والداى غيرى بنين و بنات، و لكنهم ليسوا فى مستواى و طالما داعبت جاراتنا امى بقولهنّ: من اين سرقت هذه الحلوة، فتضحك امى، و امتلأ زهواً و اعجاباً بنفسى، و عندما اكتملت أنوثتى صرت كأنى مفرغة فى قالب فريد من نوعه.

الفصل الثالث:

و ذات يوم، رجعت من النهر و على متنى الجرّة فرأيت ثلاث نساء بينهن عجوز ملأ الوشم يديها و وجهها و قدميها، فتداعت الى ذهنى صورتى و أنا فى السادسة. حين اقترحت جارتنا عَلى امى ان تشم جسمى فولولت بل ملأت البيت صراخاً و هربت تاركة البيت، و ما عدت حتى اخذت من امى موثقا، بانصرافها عن وشمى و الا لكنت اليوم «رقطاء» كهذه العجوز، و سألت امى عنهن فانتهرتنى فعلمت ان المسئلة تعنينى انا. و شيئاً فشيئاً علمت انهن جئن لطلب يدى لشام يعمل فى سلك التعليم و هو معلم القرية الوحيد و لم يكن فيها زمن دراستى فى المدرسة، و كنت أراه يمرق على الدراجة متوحشاً بحقيقة فاراه يسارقنى النظر الحاد. فاتجنّب نظراته التى احس بوقع حرارتها. و مرّةً حيّانى فلم اردّ عليه خوفاً من اهلى، و اخرى حاذانى و نزل عن دراجته، و أراد مكالمتى، فاسرعت الخطى و انا ابالغ فى لفّ «الملائة» على جسمى واضع طرفاً منها على وجهى، لئلاّ يراه، و تكررت هذه المشاهد، حتى جرأنى على مبادلته النظرات، و مال قلبى اليه دون ان يظفر منى بكلمة واحدة لا ردّاً و لا قبولا و انتهى الفصل الاول من حبّنا الى هذا الحد و اليوم عاد و اوفد هؤلاء النسوة للخطبة ياله من شاب طيب صادق. و تمنّيت ان يرضى به ابى و لكن سمعت حواره مع امى برفضه و هوُ يقول: صحيح يا ام جعفر البنت لابد لها من زوج و لكن عندى مشكلة لازالت تؤرقنى و هو طاهر ابن اخى ذلك العفريت الشاطر الذى اعيا اباه حتى مات و خلّف لى شطارته و عفرتته و ورث هو امواله لست ادرى ان كان يريد بدرية او لا و لايمكن ان اوافق على شى حتى استطلع رأيه. و مهما كانت الحال فان المثل العربى يقول: انفك منك و ان كان اجدع، امهلينى حتى استشيره و بعد ذلك نقرر و فجأة فتحت امام عينى صفحة البؤس الذى ينتظرنى مع ابن عمى طاهر.

الفصل الرابع:

كان طاهر عفريتاً حقاً، طويل القامة، عظيم الهامة غير متناسق الاعضاء. فأنت تشاهد رأسه و كأنه «هوائيّات ديپو الخزعلية» اذا بك تقع على عينين غائرتين فى قحف رأسه كانهما لميت فارق الحياة منذو دهر، و انفه كبير جداً يحتاج الى جراحة تجميلية، ليستطيع العين رؤيته بلا امتعاض، اما يداه فاحداهما اطول من الاخرى و رجلاه طويلان طولاً مفرطاً، يتربع عليهما كرش سائح طالما قطع أزرار القميص و سال الى امام متحرراً من قيود الازرار و اعجب ما فيه امتزاج الالوان الثلاثة الابيض و الاصفر و الاخضر فى جلده الذى كانه جلد «جربوع» «لاشبّه الحق بالباطل». و لما راسله ابى عنى قال: نعم اريدها، و كيف لا يريدنى و هو لا ترضى بالزواج به حتى قطتنا. و لم يأت لطلب يدى كما جرت العادة و دعاه ابى ثلاث مرات. فاعلن الرغبة و احجم القدوم. مما جدى باذنى ان يعينه على صداقى و تمّت الصفقة و انتقلت الى «قمقم» هذا العفريت و لا تسل عن الحالة النفسية التى كنت عليها ساعة الزفاف، فقد كنت اكره من تزغرد او تصفق او ترفع صوتها بالغناء و اقول لها فى سرّى من حقّى ان تصرخن و تبكين علىّ و دخل علىّ «العرّيس» تلك الدخلة المشئومة و كان قد اصيب بزكام قتمت محاسنه و الحمد لله بانفه المسدود الذى لا يدفع الكلام حتى يدفع بشحنة من الهواء الساخن المصحوب برذاذ متطاير امام الجمل المنطوقة و لم يكن بينى و بين هذا الانف الا بوصة او بوصتين.

و كم احسست بالاختناق ساعة يكون معى و لكن «حيلة المضطر القبول»، و انتظرت الفرج و لكنه ابطأ، و كنت اتلقّى حركاته ببرود الموتى مما يثير خنقه فيضربنى، و صرت على كل ما يجرى، و احتلمت المزيد، و اعتبرت نفسى محكومة بالسجن المؤبّد مع الاعمال الشاقّة.

و لا اكتم القارى انى ألوم نفسى احياناً على تجاهله الا انى لا استطيع تجرّعه الا كما يتجرع العطشان الصديد.

الفصل الخامس:

و اكتشفت بعد طول اقامتى بالبيت معه انه مدمن، يعاقر الخمرة و له ندمان يسمر عندهم و يسمرون عنده، فيقضى الليل خارج البيت و انا اعترف انها الليلة الوحيدة التى أذوق فيها طعم النوم، فاذا عاد قريباً من الفجر يعود و كأنه شعلة نار من اثر الخمرة فاذا قضى أربه راح يقص علىّ مغامراته الغرامية مع فلانة و فلانة، و هو كاذب لانّ امرأة لا تسقط مع الغوريلا الا اذا كانت مثله.

و اذا سمر ندمانه عنده، تقوم قيامة الفساد فى بيته، و هى ساعات اشدّ هولاً علىّ من عذاب القبر فاذا دبت الخمرة فى رؤوسهم ترتفع اولاً اصواتهم باغنيّة فارسية «دلم پى دلته جوم نارنجى» ثم ينقلبون الى عرب اقحاح، و تنطلق اصواتهم باغنية «فوک النخل فوک» و يضربون الارض بكعوبهم و يوقعون بأصابعهم و يصفقون فتكون معزوفة نشازاً، و انا قابعة فى ركن من البيت ارتجف فرقاً منهم، و اخيراً يبدأ فصل الشتائم فلا يتركون على احد منهم عرضاً لا يمزّقونه بأفحش الكلمات ثم يغادرون البيت، و يأتى الى فراشه طاهر كالحمار النعر.

و طال هذا العذاب فرأيت الاجدر بى ان الجأ الى أبى، و أعود الى البيت الذى خرجت منه و قدّرت انّ ابى سوف يرحمنى اذا حدّثته بواقع الحال و ما اعانيه من شقاء مع هذا الغوريلا الذى قذفنى فى احضانه. فكنت له امة تقضى له حاجاته و تطهو طعامه و تغسل ثيابه، و توفر له المتعة التى ما ذقتها معه ساعة من الزمان، و فى اكثر الاحيان لا يكفيه دخله من علمه فى سيارته الصدأة ثمن الخمر التى يشربها هو و نداماه، و علىّ ان اطوى الليالى و الايام من دون طعام.

اما هو فلا يجوع اصلاً لانه يتطفل على موائد الفواتح التى يستلم اخبارها و يوقّت لها فكانت لا تفوته فاتحة مطلقاً لانه يدور فى البلد كله بسيّارته، فاذا دخل فاتحه لا يعرف كيف يقرئها و لا كيف ينطق الصيغة، فيقول دائماً: «رحم الله الفاتحة..» هذا كله يحدثنى به اذا ما سكر و يفرط فى الضحك عند تذكره، و عدت الى ابى معبّأة بهموم نادرة من هذا الزواج و ما انْ وقعت عين ابى على و علم انى «مختاضة» من زوجى حتى سارع الى ضربى و قال لى: ها هنا ولدت و هناك تموتين و تقبرين، ثم استأجر سيارة و عاد بى الى و لم يكن فى البيت فتركنى فيه و عاد ادراجه و تكرر ذلك منى مرّتين، و فى الثالثة قلت له: انت مخيّر بين ان تقتلنى او تستمع الى شكواى قال: قول، قلت: الا تخاف على عرضك . قال: اجل اخاف عليه حتى من الهواء قلت فانى معرّضة الى الاغتصاب من «شلّة الخمر» التى تغدو و تروح على بيت ابن اخيك طاهر. و هنا لانت حدّة ابى، و اطرف الى الارض ثم قال فعلها الخبيث و داهمتنى دموعى و امطرت بها الارض و كأنّ ابى رق لى. فتركنى اعيش الى جنبه اياماً، و كان زوجى طاهر او الغوريلا قد اعتاد على ما يفعله ابى من ردّى اليه دون ان يكلفه عناءاً او نفقة، لذلك انتظر فترة من الزمن. فلما أيس، جاءنا صباحاً يرعد و يزيد و يتناولنى و أمى بالاقوال الفاحشة و راح يهدد ابى بالانتقام منا جميعاً و سخر منه أبى و خرج «طاهر» و لكن الى اين؟ الى مراعى القرية حيث يرعى أخى الذى لم يبلغ الحلم، غنيمات أبى لا تتجاوز اصابع اليد هى كل ما يملكه ابى من مال الدنيا، و كان المرعى لا يبعد كثيراً عن بيتنا و لم تمرّ ساعة على خروجه حتى هجم علينا جماعة من اطفال القرية ينادون بصوت واحد. قتله قتله و ظننا لاول وهلة انّ ذلك لا يتجاوز الشجار او الضرب باليد فخف ابى و امى و معه جماعة ركضاً الى المراعى و يا لدهشتنا حين ابصرنا اخى ممدواً على الدغل غارقاً بدمائه و قد اغمد المجرم الخنجر فى جوفه فسالت امعائه و دمائه على الارض و فارق الحياة و لك ان تتصّور عزيزى القارى مبلغ الحزن و ظل المأساة علينا. جراء هذا الفصل الهمجى الدنى و خيّمت محنة من نوع خاص على بيتنا بعامة و علىّ انا بخاصة.

الفصل السادس:

و قبضت السلطات القضائية على المجرم و اودعته السجن و بعد مدة صدر الحكم باعدامه و لكنّ نفراً من اهل المعروف سعفوا له عند ابى و مازالت وفودهم تراوح بيتنا و تفاديه حتى انتزعوا العفو عنه من ابى دون ان يغرّمه حتى الدية.

و بقيت فى بيت ابى سنتين حتى خفّت حدة المأساة و لكن لم تفارقنا آثارها.

امّا انا فكرهت الغوريلا الى درجة المقت بل كلما تصوّرت نفسى الى جانبه، جاش دمى فى عروقى و احسست بعاصفة هوجاء فى داخلى، و اكاد افقد الوعى، و اذا تصورت عودتى الى القمقم اكاد أموت من الاضطراب.

و مازال يرسل الشفعاء تلوا الشفعاء الى ابى لاستردادى و انا امتنع عن القبول حتى رمانى الحظ برجل دين يعرف صناعة الكلام و تأليف المغالطات فارضى ابى بعودتى اليه و عدت الى الموت. فانا الان فى «عش النسر» اشبه بعصفور بين مخالبه.

الخاتمة:

انا الان ارقد فى احضان الغوريلا بلا حران اتقلب بين موتين الموت البطى، هذا اذا لم انتحر، فان الحزن سيقضى علىّ حتماً و لكن بعد طول مدة لا ادرى تطول ام تقصر و اشدّ ساعات بؤسى كلما مدّ المجرم يده نحوى فاتصورها حمراء قابضة على الخنجر الذى اغمده فى صدر اخى، و اتصور جثة اخى ذى الستة عشر ربيعاً امام عينى ماثلة فاحترق بنار موصدة تطلّع على صدرى و تضطرم فى هيكلى و الموت العاجل الذى يبدأ فى المطبخ حين اصبّ «النفط» على جسمى و احترق. و اعلموا ان هذه النار هى ثلج بالقياس الى النار التى فى قلبى و لم اتخذ القرار بعد.

و الى الان لم اعرف من هو المسئول عن شقائى هذا هل هو اهلى او الاعراف البالية او الحالة القبلية التى نعيشها او المجتمع المتهرء ثم اسائل نفسى من جعل ابنة العم مقاطعة و رائية لابن عمها و من جعل له مطالب اقليمية فى ابنة عمه. لست ادرى هل ينقضى هذا الشقاء و هل لهذا الليل من آخر أجيبونا يا معاشر القرّاء.

محمد رضا كعبى- الاهواز

بمناسبة اختيار مدينة عمان عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠٢ من قبل اليونسكو اقامت امانة عمان بهذه المناسبة ندوة فكرية حول اهم المواضيع و التحديات التى تواجهها الدول العربية و الاسلامية فى مطلع الالفية الثالثة و قد حضر هذه الندوة مجموعة من المفكرين و اصحاب الرأى. من ابرز هذه الشخصيات الدكتور محمدعابد الجابرى الذى اجرت معه اذاعة عمان على هامش هذه الندوة الحوار الآتى.

محمدعابد الجابرى يتحدث

حول «صدام الحضارات و حوار الثقافات»

● الدكتور محمد عابد الجابرى: أهلا و سهلاً بكم، فى البداية حبذا لو توضح لنا مفهوم حوار الثقافات و ما هو المقصود من هذه العبارة؟

مفهوم «حوار الثقافات» دخل فى الخطاب العربى قبل بضع سنين و وجوده فى اللغة الصحفية و لغة الاذاعة و لغة المثقفين على العموم وجود حديث يرجع الى ثلاث أربع سنوات و ان كانت الكلمتان حوار و ثقافة هذه من الكلمات اللغوية القديمة التى لا احدد بدايتها و ليس من الضرورى ان اتحدث عن كل واحدة منها على حده لأن المقصود و المفهوم العام الذى يدل عليه هذا التركيب و هو «حوار الثقافات» الذى قلنا ان تاريخ ظهوره قريب. و اذا بحثنا عن اسباب ظهور المفهوم فى خطابنا المعاصر وجدنا انه جاء كردّ فعل او كبديل لعبارة اخرى شاعت فى العقد الاخير و خصوصاً منذ بداية التسعينات عبارة «صراع الحضارات» الذى كرّسه هاتينكتون و غيره من الباحثين فى مكاتب الدراسات الاستراتيجية فى امريكا. هذا المفهوم «صراع الحضارات» انتهى تقريباً كله الى ان القرن الواحد و العشرين سيشهد صراعاً ما بين الغرب و الاسلام و الكنفوشسيّة يعنى الحضارة الغربية و الاسلامية و الصينية. طبعاً أثار هذا المفهوم او هذه الدعوة الاستفزازية بطبيعة الحال ردود افعال، كان من جملتها من رفض هذا المفهوم و كان من جملتها من قال نحن فعلاً فى صراع تاريخى مع الغرب و لكن كان هناك من حاول ان لا يقع فى شباك هذا المفهوم بل يريد ان يتجاوزه و يقول «ان ما يعرفه التاريخ و ما نريده و ما يجب ان يكون ليس صراع الحضارات بل هو «حوار الحضارات» او «حوار الثقافات» فاذاً من هنا و ما دام الامر هكذا فكان يجب ان نطرح هذا المفهوم و ضرورة بيان اصوله و بيان مقاصده و هذا هو ما كان موضوع الورقة التى قدمتها.

● شكراً على هذه الاضاءة و لكن فى حديثنا جانبياً و فى نقاشات هذه الورقة دكتور محمد عابد الجابرى قلت انك كتبت كتاباً حول صراع الحضارات عام ٩٦ و منذ عام ٩٦ الى الآن كان هذا الكتاب رداً كافياً على ما طرحه هانتينكتون و غيره حول هذا المفهوم؟

بالنسبة لى شخصياً عندما ظهرت مقالة هانتينكتون فى حوالى ٩٥ اذا لم تخنى الذاكرة و انتشرت على الاقل فى هذا الوقت، كتبت مقالة تحليلية لمقاله تلك و رددت عليه فى جملة من المقالات المتسلسلة جمعتها فى ما بعد فى كتاب يشتمل على موضوعات اخرى مثل العولمة و غيرها بعنوان «قضايا الفكر المعاصر» ما قلته و سجلته فى هذه المقالات التى كانت تحليلاً لمقالة هانتينكتون و هانتينكتون فى ما بعد، بعد سنتين كتب كتاباً وسّع فكرته و لم يغير شيئاً انما الجوهر بقى هو نفسه و قلت انا ايضاً ليس لدىّ جديد فى هذا الموضوع فكل ما يمكن ان اقوله حول صراع الحضارات قلته فى ذلك الكتاب اوفى السلسلة من المقالات، بمعنى ان رأيى لم يتغيّر فى هذه المقولة لكن فى ذلك للوقت لم تكن هناك مقولة «حوار الحضارات» هذه ظهرت فى ما بعد اى عندما كتبت الرد على هانتينكتون. فى ٩٦ لم تكن عبارة حوار الحضارات، ظهرت فى ما بعد، حوالى ٩٨ و ٩٩ و اشتهرت اكثر عندما دعى خاتمى فى ايران الى ندوة حول «حوار الحضارات» و «حوار الثقافات» و ايضاً فى ٢٠٠١ عندما اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة ان تجعل من عام ٢٠٠١ سنة «حوار الحضارات» و حوار الثقافات، اذاً شيوع هذا المفهوم يرجع عملياً الى القرن الواحد و العشرين و أنا كنت قد رددت على هانتينكتون حول صراع الحضارات قبل ذلك و لن اطرح البديل هو «حوار الثقافات» البديل الذى طرحته مستنتج مقالة هانتيكتون نفسه لان هانتيكتون فى النهاية ينتهى الى ان على امريكا ان تعمل على الحفاظ على مصالحها و اذاً ما كان يحرك هانتيكتون لنظريته «صراع الحضارات» هو الحفاظ على مصالح الولايات المتحدة.

● هو يحاول ان يتنكر لما تقوم به الولايات الامريكية للحفاظ على مصالحها.

لما يجب ان تقوم عليه للحفاظ على مصالحها بعد انهيار الاتحاد السوفييتى و لمقاومة اىّ عدو آخر سيظهر و بالتحديد عدو السلامى، صينى، كنفوشوسى فما دام الامر هو ان الولايات المتحدة يجب ان تحافظ على مصالحها اذاً هذه المسألة يمكن ان تقال بدون ان نطرح الحضارات لا فى التاريخ و لا فى صراع و لا غير صراع، فما دام الامر فلنتعامل مع الموضوع كما هو فى حقيقته و هو ان امريكا تخشى على مصالحها، لها مصالح فى خارج امريكا و لكن هذه المصالح تتصادم مع ايضاً مع مصالح الناس خارج امريكا، اى مصالح الشعوب مصالح الدول و زعمت هناك ان الحل و البديل هو «توازن المصالح» و ليس «صدام الحضارات» هذا هو الرد الذى كان عندى و البديل ثم جاء من بعد مفهوم حوار الحضارات اوسع طبعاً لكن حتى فى هذا المجال فى مجال الثقافة و العلاقة و العلاقة الثقافية و الاختراق الثقافى و العولمة الثقافية.. يجب ان نضع البديل و هو «التوازن» توازن المصالح الثقافية عندنا و عند غيرنا، من يريد ان يكون له موقع ثقافى عندنا فليسمح لنا بأن يكون لنا موقع ثقافى عنده يعنى يريد ان يعرفنا و يدرسنا فليسمح لنا ايضاً نحن لغتنا تكون هناك و ثقافتنا تكون هناك.

حوار الحضارات، ظهرت فى ما بعد، حوالى ٩٨ و ٩٩ و اشتهرت اكثر عندما دعى خاتمى فى ايران الى ندوة حول «حوار الحضارات» و «حوار الثقافات»

● موضوعياً هل يمكن مثلاً ان تدرس اللغه العربية فى فرنسا مثلاً؟

لماذا لا؟ هذا يجب ان نطالب به فرنسا؟ هناك الآن اربعة ملايين عربى مسلم و لهم من الحقوق و هى اقلية معترف بها و هناك مدارس عربية، المغرب الآن عنده مدراس لابناءه هناك و لابد ان يكون هناك نشاط ثقافى عربى للسفارات الاخرى، فلو رتبت الامور و نسّقت هنا فى الوطن العربى لكان من الممكن ان تدرس، فيها عرب كثيرون جداً لماذا لا تكون هناك اللغة العربية لغة رسمية، انا كنت فى اسبانيا فى ٩٥ فى ندوه فى الاندلس، فخارج الندوة اجتمع طلاب كلهم مستعربون يدرسون العربية و يدرسون تاريخ الاندلس باعتبار تاريخهم و هم قاموا بمظاهره امامنا يطالبون بتدريس العربية فى المدارس الثانوية.

● لا نزال بحاجه الى قوه سياسية و قوه اقتصادية و..

× الشى محتاج كله الى تنسيق و الى برمجة، الآن من الناحية الاقتصادية فى الاقتصاديات الحديثة تدخل اللغة كعنصر «اقتصادية اللغة» الآن نظرية سائدة و التى اخذت تنمو، ان من يريد أن يجعل لغته تدرس فى بلد آخر يجب ان يعطى المقابل لهذا البلد

● يعنى أنا حين ما اريد ان اتعلم الفرنسيّة ادفع النقود؟

×لا فرنسا تدفع لك مقابل، طبعاً ليس المقابل نفود، عندما تدرس انت الفرنسية فانت تعطى لفرنسا موقع قدم فى بلدك، فى ذوقك، فى ثقافتك، فى مشترياتك، فى لغتك، فى معاملاتك التجارية كلها و فى معاملاتك الثقافية كلها، فانت ايضاً تعطيها امتيازات، مصالح يجب ان تعطينا فى المقابل الفلوس، لكن يكون لنا ايضاً نحن فى برامجها حصة لتدريس اللغة العربية و التعرف على الثقافية العربية و الهموم العربية حتى يعرفوننا على حقيقتنا من داخلنا كما يجب ان نفعله نحن بالنسبة لهم، هذه النظرية الآن موجودة فى الاقتصاديات اللغة، اللغة اصبحت استثمار.

● فى البلدان العربية كلها تقريباً اللغة العربية هى اللغة الاولى ثم تجد اللغة الثانية مثلاً فى المشرق العربى اللغة الثانية هى اللغة الانجليزية، فى المغرب العربى اللغة الثانية هى اللغة الفرنسية، لكن لا احد يفكر بان لهذا ثمن بالعكس نحن نحث اولادنا على تعلم اللغة الانجليزية لانها لغة العصر و لغة الكومبيوتر و لغة الانترنت و عليهم ان يجيدوها و ننفق اموالاً من اجل ان يتعلموا هذه اللغة و يجيدوها.

× هذا غالب، لكن لكى اختار الانجليزية بدل الايطالية او بدل الروسية او بدل الفرنسية، أنا أعطى امتياز لدولة معينة، فتلك الدولة يجب ان تعطى المقابل و يجب ان تعطينى امتيازاً لتدريس لغتى هناك عندهم ايضاً، لانه العالم الآن عولمة معنه مفتوح للجميع، التقنيات الاكترونية ليست فقط عند امريكا او الانجليز و لا عند فرنسا، عند اليابان و غيره يعنى ممكن ان اختار الدروس اليابانية لماذا لا؟ او اختار الالمانية او الايطالية، انت تعطى امتيازاً لدولة معينه تأخذها لغتها و تقنياتها التى هى تقنية عالمية و لكن بالغتها فتعطيها امتيازاً، اذاً فى مقابل هذا الامتياز يجب ان أطالب بامتياز للغتى عندها.

● دكتور الجابرى: كان فى نهاية القرن العشرين او حتى فى السبعينات و الثمانينات المفاهيم الدارجة فى الايدولوجية، الصراع الطبقى، الوعى الطبقى، القومية، الامبريالية العالمية، حركة التحرير الشعبية، حق الشعوب فى تقرير المصير هذه مفاهيم كلها كانت تشكل الوعى السياسى و منطلقات العمل الفكرى و السياسى فى المجتمع العربى و ربما فى مجتمعات العالم الثالث كلها و فى لغة الحوار ما بين الشعوب بشكل عام، الآن هذه المفاهيم انزاحت لصالح مفاهيم نتحدث بها الآن و هى حوار الحضارات و اقتصاديات اللغة و تبادل المصالح، لكن ما هى السمة الغالبة المعطرة لهذه المفاهيم المعاصرة الآن و هل بالامكان الاستفادة من المفاهيم السابقة فى ضوء متغيرات القرن الواحد و العشرين؟

× المفاهيم السابقة، اى التى انتشرت فى الخمسينات و الستينات كانت تعبر عن شيئين اثنين عن التماس و الاحتكاك مع الكفر الاشتراكى العالمى المضاد للرأسمالية و ايضاً مع المد التحررى العالمى فى العالم الثالث المضاد للاستعمار، البنية الفكرية قبل الثمانينات بين الخمسينات و الستينات. كانت بنية فكريه موجهة من اجل اخذ نموذج غير رأسمالى و ايضاً من اجل دفع الهيمنة الاستعمارية و مقاومتها و الحصول على استقلالات اقتصادية و سياسية و ... فكانت ايدلوجية هادية للكفاح عملياً و لمشروع مستقبلى فعندما سقط الاتحاد السوفيتى و انفرد الغرب و امريكا بالعالم هذه البنية الفكرية كلها انسحبت و اصبحت تسرب تدريجياً و بكل مرة مفهوم حتى اصبحنا الآن على مفاهيم اخرى تعبّر عن بنية فكرية تكرس الهيمنة على العالم من خلال مفهوم العولمة، و من خلال مفهوم الاندماج و مفاهيم الرأسمالية الموجودة الآن فى العالم كله، فنحن الآن امام بناء فكرى جديد يكرس الهيمنة لليبرالية و للرأسمالية الجديدة القائمة على العولمة و على الجات و على جملة المؤسسات الدولية التى تحكم العالم اليوم.

● و لكن ما هى مصطلحات الرد على هذه العولمة، نشاهد الآن مثلاً مظاهرات ضد صندوق النقد الدولى فى «سياتل» و فى «برشلونة» اخيراً و فى مناطق اخرى، هناك ردود فعل على ما يسمى بالرأسمالية المتوحشة الآن، ما هى ادوات هذا الصراع؟

× هذه العولمة و هذا النظام العالمى الجديد القائم على الهيمنة هو نظام(System) و النظام طبيعته لا يمكن ان يواجه الا بنظام اقوى منه او ان يواجه من داخله، نحن لا نملك نظاماً الآن، فالعالم لا يملك نظاماً فكرياً و اقتصادياً و سياسياً اقوى من النظام الليبرالى الغربى الموجود الآن ليس هناك نظام حتى نحاربه من الخارج كما كان الشأن فى الحرب البادرة و غيرها اذاً يبقى الحل الثانى و هو مقاومته من الداخل الى الليبرالية او ليبرالية تنادى بالديمقراطية مثلاً، لانه لا يمكن ان تقول ليبرالية بدون ديمقراطية، فنحن يجب ان نستغل الديموقراطية لتقوية الشعب ضد النظام الليبرالية او النظام التملكى العالمى، العولمة نفسها تقوم على نشر تقنيات، تقنيات الانترنت و الكومبيوتر و المعلوماتية فيجب ان نستغل هذا الجانب ايضاً لمقاومة الهيمنة ... فى داخل الغرب نفسه كما قلت هناك مظاهرات ضد العولمة فى سياتل، فى نيويورك و فى كل مكان، فهناك احتجاجات فهذا النوع من المقاومة من الداخل يمكن ان يقوم و خصوصاً بالنسبة للبلاد العربية يمكن ان تقوم بمقاومة من الداخل من خلال ما يشكل الحياة فى الغرب و هو البترول و الموقع الاستراتيجى العربى يجب ان تناديه بتوازن المصالح و ليس فقط باعتبار مصلحة الغرب لحاله فاذا تكاتفت و تكاملت هذه المظاهر كلها يمكن فى النهاية – لان النظام الليبرالى العالمى هو نظام بطبيعته نظام مفتوح – فممكن ان نجد موقعنا فى هذا النظام، موقع يمكننا من توجيه اومن الاستقلال عنه او ... حسب ما سيكون فى المستقبل.

● لك وجهة نظر بأن على العرب ان يتعاملوا مع الغرب بندّية و حوار الانداد و ليس حوار التابع ... و الآن نشهد الانتفاضة الفلسطينية المباركة فى الضفة الغربية تنتج من داخلها وسائل للصراع تثبت انّ بالامكان ان نكون انداداً، هذه القوة البسيطة الحجر تحول الى قوة نديّة لتكنولوجية عسكرية فى المنطقة، تكنولوجية الجيش الاسرائيلى، حبذا لو توضح لنا هذه الصورة

ان من يريد ان يجعل لغته تدرس فى بلد آخر يجب ان يعطى المقابل لهذا البلد

× هذا مثال، المثال الفلسطينى مثال حى لانه عند ما كانت اسرائيل و امريكا هى الآخذة بالمبادرة و لم يكن المفاوض العربى نداً لها فى اىّ شى لكن عندما قامت الانتفاضة و عندما اثبت الفلسطينيون وجودهم كقوة متكافئة و متطورة بأساليبها امام القوة العسكرية و الهيمنة الاسرائيلية و الامريكية نفسها اصبح الفلسطينيون انداداً، يفاوضون الاسرائيليون كأنداد، هذه اقبلها و هذه لا اقبلها و يفاوضون الامريكان كأنداد، هنا كما ترى تغيّرت الموازين، امريكا اصبحت تأتى مراراً و تكراراً لياسر عرفات و هذا شئى غير معقول و ما كان وارد من قبل، شارون يضطر ليسحب فى كل مرّة شروطه من هذا الشرط لهذا الشرط، الكل يتوقف على الارادة لانه اذا اردت شيئاً و صلبت و تصلّبت فى الحق و بذلت من التضحيات ما يلزم سواءاً جسدية او فكرية او مالية او ... لابد ان تصل لى حقك «ما ضاع حق وراءه طالب»

● ما رأيك بالعمليات الاستشهادية استاذ؟

× كل عمل يكون موجهاً لمحتل فهو عمل مشروع كل احتلال فهو غير قانونى عمل ضد المحتل يسمى مقاومة فى الدنيا كلها و فى التاريخ كله و المقاومة مشروعة و مطلوبة، طبعاً يجب الا نخلط الامور عندما يكون هناك شعب احتلت ارضه و لم تنفع اى وسائل اخرى يلجأ الى المقاومة و هذا حق مشروع.

● الندية العربية فى مواجهة المولمه او ان يأخذ العرب دورهم فى هذا العالم بنديّة، ما هى مقومات ان نكون انداداً؟

× الانسان عندما يرد و عندما يعزم، يبحث و يجد، العرب عندهم بترول و استطاعوا بالنديّة نوعاً ما فى اطار الاوبك الآن الاسعار تتحكم بها الاوبك بشكل ما فهذا نديّة يعنى اذا نزلتم على قيمة ٢٢ دلار نحن نخفض من الانتاج.

● كيف بالنسبة للثقافة؟

× الثقافة شى مفتوح فيها كل شى، الثقافة فيها السلبى و الايجابى، خذ الايجابى او ما تعتقد انت ايجابى و حارب به السلبى فى ذات ثقافة العولمة نفسها.

● ننتقل الى موضوع ايضاً فى غاية الحساسية يناقش الآن بكثرة على خلفية احداث ١١ ايلول و ضرب الامريكان لافغانستان، كيف ترى شكل الصراع القادم بين الغرب و الاسلام؟

× انا لا اريد ان اضع الامر هكذا.. الغرب و الاسلام، لماذا لا نقول الغرب و البوذية و الغرب و المسيحية و الغرب و المسيحية و .. هذه عبارات مغرضة ... مغرضة.

● كما تعرف استاذى الصراع الغربى كان موجهاً ضد الشيوعية، بعد انهيار الشيوعية قالوا ان الخطر الاساسى على الحضارة الغربية هو الاسلام ...

× اذا قالوا هذا يجب ان نبطل هذا القول لا ان نناقشه و ننطلق منه هذا قول غير صحيح لانه فى الخمسينات و الستينات كان العدو لامريكا هو القومية العربية و جمال عبدالناصر و كان حليفها هو الاسلام و هى التى سخرت الطالبان و سخرت باكستان لاغراضها و تحالفت معها... الغرب لا يستقر على حال الغرب مع مصالحه فاذا كانت مصالحه مهددة من القومية العربية فهو ضد القومية العربية .. الغرب مصالح الغرب ليس له ثبات فى اى شى الا الاندفاع عن مصالحه اما ان يقول الغرب و الاسلام .. هذه كله كلام للاستهلاك و كلام ايدلوجى يجب ان لا نتفع منه اما من الناحية العلمية الذى يطرح السؤال عن علاقة الغرب بالاسلام هو نفس السؤال يطرح عن علاقة الغرب بالمسيحية و باليهودية و بالبوذية و بالديانات الاخرى ... هذا شى مغرض يجب ان لا نقع فيه و لذلك يجب ان لا نرتفع الى الندية فى التفكير و نحلل اقوالهم و نبطلها و نفهمهم انها باطلة.

● فى اطار التفكير فى المعطيات الثورة العلمية – التكنولوجية كيف ترى اثر هذه المعطيات التكنولوجية و تعميمها بهذا الشكل الواسع فى العالم بحيث انها صارت تتقدم على اساسيات الحياة عند مواطنى العالم الثالث بمعنى ان الكومبيوتر صار جزءاً من حياتهم اليومية ما هو تأثير ذلك فى نشر ثقافة ذات لون واحد، ذات صبغة واحدة؟

× هذا شى كنا نتخوف منه قبل ان يقع، فعندما وقع اصبح التخوف غير ذى معنى لانه كنا نخاف مثلاً عندما تصبح الفضائيات و الارسال عبر الاقمار الصناعية سيغزونا الغرب و يسيطر علينا و ... لكن عندما اصبحت الفضائيات اصبح العرب و المسلمون فى امريكا و فى اروبا ينصبّون على هذه الفضائيات العربية و اصبح العكس و اصبح اروبا تخاف على نفسها و على جالياتها الاخرى من العرب و من الفضائيات العربية، التقنية هى سلاح تستعمله انت و يستعمله غيرك لم يوجد خطر نهائياً بالعكس الآن الانترنت يستعملها العرب و المسلمون المتشردون و المتفتحون، المهذبون و غير المهذبين كل الدنيا تستعمل الانترنت.

● مرة اخر نرحب بالدكتور الاستاذ محمدعابد الجابرى فى مدينة عمان و سؤال يخص هذه المناسبة، مناسبة عمان عاصمة الثقافة العربية لابد تابعت ان اليونسكو تقترح مدينة عربيه واحدة تلو الاخرى و عمان ٢٠٠٢ هى مطروحة كعاصمة للثقافة العربية، برأيك كيف ترى هذا المشروع و آثاره الثقافية بشكل عام و كيف ترى هذه المناسبة فى عمان؟

× اعتقد ان هذه المبادرة اولاً مبادرة مهمة يجب ان تشجع لانه فى النهاية هذا موسم عكاض دولى، كانت مواسم من الجاهلية عندنا كان موسم عكاض فالآن اصبح على مستوى قرن العشرين على مستوى أدواته فتخصص عمان سنة للثقافة فمن مردوديتها هذه اللقاءات هذه الحوارات هذا الحوار الاذاعى معاك و غيرها فى الاقطار الاخرى نفس الشى فهذا الشى مهم جداً يعنى اقامة اسواق ثقافية، سنوية كل عام من عاصمة عربية الى عاصمة اخرى هذا شى جميل جداً.

و الاجمل اننا التقينا معك و استعنا لحوارات جادة و عميقة خلال هذه الندوة التى عقدتها امانة عمان ...

اعداد: عبدالله طاهر

تعلّم بالمجّان

الحلقة التاسع عشرة

لعل القاري يظن أنّ كتابة هذا الباب سهلة ميسورة أو أنها غير محرجة على أقلّ تقدير.

و الواقع، أنّ الكاتب عندما يمسک بالقلم، تعرقل خطاه الحيرة. و تنتزعه الدهشة من أحلامه على واقع مرير. ذلك حين يجهل براعة الاستهلال التى تروق للقارى أو يرضى عنها أو يستفيد منها. فيظل ممسكاً بالقلم، و الفكرة المتأرجحة، كالنول، تناديه باستفهام من أين هذا؟ و يفيق صاحب القلم على حقيقة مزعجة انّ رضا القارى غاية لا تدرک لانه ناس من الناس. و لو أدرک رضا البعض، فمن أين له العلم بذلک، و الباب موصد بين القارى و الكاتب. نعم انّ بذل الجهد مسبوقاً بنيّة صالحه هو الحافز الاول على معاناة الكتابة الصعبة و الحافز الثانى هو توخى الفائدة ما أمكن ذلك من ثمّ عمدنا الى التقاط الانفع فالانفع من عالم النحو المضطرب و كذلک فعلنا مع اللغة و عالمها و هو اشدّ اضطراباً من خادمها النحو.

قواعد: يتألف الكلام العربى من ثلاثة أنواع من الكلمات، هى الاسم، و الفعل و الحرف، و لكل منهما أقسام و فروع، يدرس بعضها فى علم النحو و يدرس بعضها الآخر فى علم الصرف.

الاسم: للاسم علامات، يتميز بها عن الفعل و الحرف، و يعرف بها لانها خاصة به و لا تدخل على غيره، و تدعى «علامات الاسم» و هى: الجر، و التنوين، و أل، و النداء، و الاسناد.

معنى ذلک: الجر، هو دخول حروف الجرّ عليه الداعية الى جرّ آخره مثل «كتبت بالقلم» و جلست «على السرير» فالباء حرف جر و قد أحدثت الكسر فى ميم القلم و مثلها فى و قد أحدثت الكسر فى راء السرير و هكذا، كما انّ الاسم يجر بالاضافة ايضاً.

و معنى أل، اى دخول الف و لام التعريف عليه تقوم فى قمر، القمر، و فى شمس الشمس و فى رجل الرجل. و هكذا دواليک، و هذه الاداة لا تدخل على الفعل باقسامه الثلاثة و لا على الحرف.

و امّا النداء، فمثل يا رجل، يا على، يا حبيبى يا طبيبى، و هلم جراً، و لا ينادى أو يدعى سوى الاسم من الكلمة.

و امّا الاسناد.. فمثل العلم مفيد فقد جعلت العلم، اول الجملة، و أسندت اليه، كلمة مفيد فصار مبتدأ و مفيد خبره و معنى الاسناد أى الاخبار عنه مثل الشمس طالعة و القمر مشرق، و لا يخبر الاّ عن الاسم.

لغويات.. الطُحلُب: الخضرة التى تعلوا المياه الراكدة، عيون الاخبار ج ٢ ص - ١٠٦.

الفالوذ، و الفالوذق: قال يعقوب و لا يقال: الفالوذج، عيون الاخبار ج ٢ - ص ٢٣ الهامش.

حسن المحضر: يقال فلان حسن المحضر اذا كان يذكر الغائب بخير، عيون الاخبار ج ٤ - ص ١٣.

تسودن: جنّ و لها نفس المعنى فى الشعبية و لا زالت الكلمة تجرى على السنة الناس و هى فضيحة اشذرات الذهب ج ٣ - ص ٢٧، سطر ٤.

الرهدارى: البائع الذى يطوف بسلعته على الناس فى الطريق (نشوار المحاضرة هاش، عبود الشالجى، ج ١ ص ١١٧).

الهيب: حديدة عظيمة كالبيرم، يقلع بها اصول النخل لا تنقلع الا بها (نشوار المحاضرة. ج ١ ص ١٧٠).

كور الاهواز: تشمل البقاع التالية: سوق الاهواز رامهرمز، ايذج، عسكر مكرم، شوشتر، جندى شابور شوش، سرّق، نهر تيرى، مناذر.

ادارة الجريدة

الركن...

مصطفى حقى

١- التغلغل

..الأيّام الشرهة تأكل سنوات العمر فى صحراء مجدبة من زمن القحط فى سنين عجاف.. والشارب المعقوف خنجر يمانى يلوك القات ويحلم بالجوارى.. وسوق الرقيق الأبيض..؟

.. عندما أغلق باب الرحم عنها، وأطلقت صرخة الحياة، تجهمت الوجوه، وتمنّت كتم تلك الصرخة الى الأبد... حُبست الزغاريد فى الحناجر، لم تئز طلقات الفرح أو تولم الولائم، لم تصل برقيات التهانى... (حمداً على سلامة الأم...) مجرّد عبارات مستهلكة فارغة، متشائمة، تفوح منها روائح جيف الوأد، وقرابين المعابد..!

الأم المجبولة بصنعة التقاليد المتغلغلة فى العقل والدم والعواطف.. شعرت بالخزى والانهزام، وبخجلٍ مبتورٍ أبلغ الأب نتيجة نضاله فى ليال طوال يقذف جراثيمه الذكرية فى معملٍ خيّب أماله لتفوز الجرثومة الأنثى باقتحام المبيض...؟

..طبيعة الأمومة التى لا تقهر، تجاوزت كل المفاهيم والعادات، وألقمت الطفلة حلمة الحياة... عندما أحسّت بنور الشمس، وميّزت لون الفراشات، وشعرت بالدفء والفرح، نُهِرَتْ بأمر من ذكر العائلة، وطُردت الى خباء النساء، وسُمِحَ لصبىٍ بعمرها يمرح فى الحديقة بحريّة وعبث...؟!

شرخٍ تناول الروح قبل الجسد، وازداد اتساعاً مع ارهاصات القمع المستمرة، والاستجابة الى طلبات الذكر، وحتّى وان كانت فوق استطاعة الأسرة، ورفض طلبات الأنثى بشكلٍ بات وبصرامة بلهاء، كلّ العائلة منشدّة الى الذكر، اذا فرحٍ فرحواً واستبشروا، واذا تجهمت خلقته وعبس، خيّم الحزن على الجميع وتشاءموا...

نقص روحى عشّشَ فى خلاياها وهى تتنفس فى مسلسل ذكورى متغطرس..؟

فى المدرسة التى دخلتها بحكم العادة، تفوقت على الجميع... حتّى الذكور، وبتصميمها على أن تكون المتقدمة دائماً، استعادت بعض روحها مع حذر شديد، فعالم الفحولة يبقى هو أس لقضية.. لذلك أحكمت حول نفسها شرنقة من الحيطة والحذر اتجاه الجنس الآخر الذى انعكس على تصرفاتها حتّى لُقِبَتْ بالمعقّدة...

٢- الطفرة

.. كما انهدمت سدود عظام وأسوار جبّارة، كما تهاوت عروش بلغت الشمس، وجدت نفسها أسيرة انجراف خارق، حكم القدر هو أم مسلمات الطبيعة؟.. لا تدرى ما الذى قلب كلّ مفاهيمها ذلك اليوم، شىء كالسحر أو يفوق السحر، كالمطر المنهمر فى جوّ ربيعى دافى، كندف الثلج المتهادية فى صمت الشتاء، دوهمت فى ركنها القصى من ندوة الجامعة...؟ شىء تسلل كأصابع الأم الحانية وهى تجوس برفق وعذوبة خلال شعر رأس طفلها، وبدون مقدّمة أو انذار.. فوجئت به فى صومعتها الّتى سميت باسمها (ركن المعقّدة) وهو يقف أمام طاولتها يحمل فنجانى قهوة، محيياً بتواضع ووئام وابتسامته العذبة تسبق نظراته المؤدبة، وقدّم نفسه فوراً..

-اسمى سعيد، وسعيد حقاً اذا سمحت لى بالجلوس، وجلس قبل أن تردّ وتابع.

-أحمل فنجان قهوة لصاحب النصيب، وأرجو ألاّ تخجلينى..؟

.. كل المستحيلات تهاوت دفعة واحدة، وانهار الحصن المنيع من حولها، وكل تعقيدات الماضى تفككت وتلاشت وهى تتناول الفنجان بأطراف أصابعها المرتعشة.. أكثر الطلاب فوجئوا بالمشهد غير المألوف، لأنّها لا تجالس أحداً، وترفض باصرار أيّة ضيافة، وانقسموا حول هذه الظاهرة المباغتة، الى فريق يبشر بالفألٍ الحسن، وآخر ينذر بالشؤم.

٣- ما بعد الطفرة:

سعيد متحدث لبق ، وهى مستمعة جيدة، هو هاجم التقاليد والعادات البالية، ودعا الشباب الى التمرّد على المفردات الرجعية والمتخلفة، والتمسك بمعطيات القرن ما بعد العشرين، والمرأة نصف المجتمع شئنا أم أبينا، وهى أخت الرجال، وانّ الله حبّب المرأة أول ما حبّب، ويجب أن تعطى كامل حقوقها، ومن حقها أن تتبوأ أرفع المناصب، وعلى الرجال اجهاض ذهنية الأنا، والتكيّف مع الواقع ومعطيات القرن الاقتصادية وانعكاساتها الاجتماعية، لأن المرأة فى العصر الراهن تمارس الفعالية ذاتها، وتسهم فى نفقات الأسرة، اذ لم يعد فرقٌ ما بين الرجل والمرأة الاّ فى الولادة، والعلماء يبشّرون بامكان حمل الرجال مستقبلاً والولادة..!

سعيد يقول اذا اجتمع الرجل والمرأة، فثالثهما العقل والثقافة التى تولدُ الثقة بالنفس، وليس ابليس ، انّ الشبق والشهوة الحيوانية وليدة الكبت والحرمان، والفهم الخاطى للجنس وقاموس المحظورات ومصطلح العورات التى وصلت الى حدّ أنّ صوت المرأة عورة..! وأن الجنس خارج العلاقة الزوجية اثم يخالف غاية الجنس ويجب محاربتها..!!

٤- قناعات عصرية:

... وبتعدد اللقاءات حتّى الانفراد والخلوة معاً، لم يكن هناك ابليس أو شيطان، حتّى لم يمسك بيدها، اذ تسهم فى انهيار بقايا الحصن المنيع الذى بنته حولها من سنين طوال، قال لها انه لا يفكر

حالياً فى الزواج الاّ بعد الانتهاء من دراسته، وتحسين وضعه المادى، المال أولاً ثمّ البنون ولا للانجاب العشوائى، انّ أخطر ما تتعرض له الدول الناميةُ ويزيدها فقراً وتخلفاً هو ذلك التزايد الهائل والمخيف واللامسؤول فى عدد السكان.. لم يعد اكثار النسل وكثرةُ الرجال عزاً وقوةً للوطن، انّ ما يزيد فى تقدّم أىّ مجتمع، هو العلم والثقافةُ والعقلُ النيّر المفكرُ، انّ ضغطه زرٍ تعوض عن آلاف الرجال بسيوفهم وبنادقهم ورشاشاتهم، لقد جاء زمن العلم وولّى زمن (الزلم).. الدولُ المتقدمة تبحث الآن فى الفضاءات لخير الانسان، ونحن يبارك بعضنا البعض بالولد العاشر الذى رزقه معه.. وهل بالخبز وحده يحيا الانسان..؟ أمّا أن نكدّس الأولاد ونرمى بهم الى الشارع ورزقهم فى السماء، كيف سنبنى وطناً على التواكل؟!

.. هى تحدّث زميلاتها عمّا يقوله سعيد، يندهشن ولا يصدقن، ويهنئنها بهذا الفوز الذى فكّ عقدتها وأعاد اليها نضارة روحها، شىء ما كان يوجسها ويربكها.. سعيد لم يتحدث عنه...؟!

٤-التوجّس:

..هى برحلتها معه تجتاز فضاءات عبر نجوم عاشقة وكواكب اكتوت بالهيام، وأخرى همدت فيها حتّى البراكين، السؤال الّذى يشغلها، ماذا تمثل هى بالنسبة اليه...؟

سعيد فى هذا المساء تألق واختال كالطاووس، متناولاً مواضيع فى الاقتصاد والعلم والثقافة... قال عن العولمة انّها السيطرة الاقتصادية العالمية القادمة الينا قسراً، امّا أن ندخلها فرساناً أو مشاة متسكعين، وكيف لنا ذلك، ونصف الشعب العربى يضع على رأسه شماخ (بروجيه) صنع لندن، ويتزيّا بما تبتكره دور الأزياء الفرنسية؛ ومنتعلاً الأحذية الايطالية، ويمضغ اللبان المستورد بأسماء عربية..!

..والعلمانية حضارة، والديمقراطية ثمرة هذه الحضارة، كيف نتحضّر والأميّة تتفاقم مع نمو سكانى مرعب وغير عقلانى، وشارعنا يتميز بالعاطفة الفجّة وتقبّل اشاعات وصنعها وتضخيمها، والهبوط المريع فى الذوق العام وانتقاء الكلمة...؟

..ثمّ حدّثها عن الثقافة، وخاض فى البنيوية والحداثة وما بعد الحداثة والتفكيكية والتنقيب عن المعرفة، وهنا تجرأت وألغت دورها كمستمعة وسألته منقّبةً عن نواياه ان كانت تحمل شروط فتاة أحلامه..؟

٥- الركن

.. فى اليوم التالى كانت غير المعقدة تجالسُ شاباً غير سعيد وفى غير الركن المعهود..!!

الحب الضايع

سكيته ابكل وفه كلبى .. وكض و بالعذر سيدنى
و وطنته اعلى شاطى الروح .. و بين الناس غرّبنى
و سولفته على ليلى اكتاب .. و بالنكران سولفنى
و نسليته و ضفرته ازلوف .. و كبل لاشيب شيّبنى
و الفته و حچيته احروف .. و دفتر عشک شكلنى
ما غزر اوياه الطيب .. ورده على الجرف بالعطش حطّمنى
اكثر ما اشيل من الهموم .. اهموم حمّلنى
و احلف لا جرحته و لا خلفت اوياه
بس خلانى لمّن ما عبر بيّه النهر بلاّم
بچلم المذله اصداف زفّرنى
كابلنى .. و حچينه .. و بالعشک سنتين غركنى
مسک ايدى ابترافه و ليل .. متصافين و على الشيب قاولنى
ايخاف امن الستاير .. من سواجى البيت .. من الباب .. من الشبّاچ
و بحروف المطر بهداى شاورنى
و حضنّى و غمّض السجّان .. و من كثر المحبّة البيه وسطه الحلک حابىنى

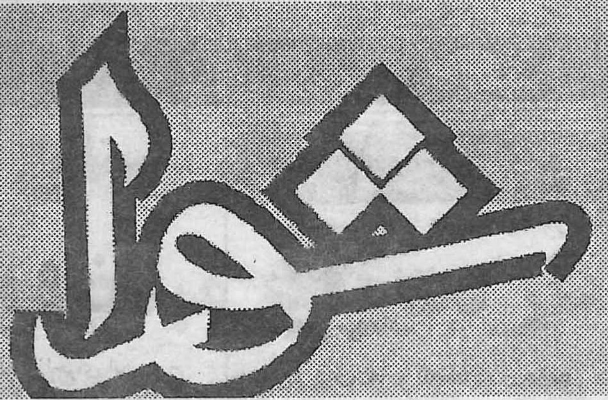
و ضحكنى و بچّانى
و ضيّعنى و دلاّنى
و رجعنه الوكت حوّا آدم .. و ابدمّه على طوف الليل مضانى
و سمعته اويد الرياح اينوح .. و بدموعه شعر فوک الورک مكتوب كتبانى
و التاريخ كرّر .. و آنه اجيت اعلى الوعد بس هوّه ماجانى
احسّن برد جاسانى
رجفت و ثلّجت مثل الشجر بشاط
و هذه العام مو مثل اسنين المضت،
حتى اولا ابرنّة هاتف على الچذب دفّانى
و هذه العيد
عيدى آنه
بيه اتحرّرت من ضنك سجّانى
اذابين الاهواز اتطشرت مرّات
اهنا بيروت .. بخيوط السما امرايات لضمانى

.... ناصر حيدرى — بيروت

عاود يا گمر عينى حزينة

يا ريتک تهل و تسرها ريتک
عاود نور اوياک المدينة
مثل ما طرشت ليک و عنيتک
صحيح ابلا وداع اتفارگينه
و صحيح ابعدت عنى و ما لگيتک
و صحيح الدنية ظلت تحدى بينه
نسّتک غرامى و ما نسيتک
گامت بلعكس تفتر علينه
و گبل لا تخدع عيونى هويتک
و هذا آنه اعلى وعد البى حچينه
و ابد لا تظن عفت لو بدليتک
لا لتظن محبتى اوياک هينه
لو سلعه رخيصه و عامليتک
انته الروح و الروح اعلى مودک هل رهينه
و انته الگلب و بوسطى الگلب موجود بيتک

.... عزيز ساعدى



هفته نامه شورا (فارسی-عربی)
شنبه ۷ اردیبهشت ۱۳۸۱
سال دوم - شماره شصت و یکم
۸ صفحه قیمت ۲۰۰ ریال

هیئت دولت تصویب کرد :

طرح ملی جلوگیری از آلودگی رودخانه کارون

صفحه ۲

مدیر منطقه ویژه اقتصادی بندر خرمشهر:

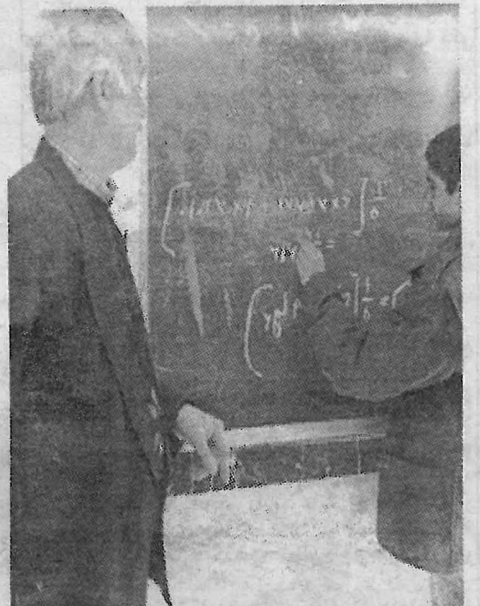
سرمایه گذاری ۱۵ میلیارد تومانی بخش خصوصی در خرمشهر

مدیر منطقه ویژه اقتصادی بندر خرمشهر گفت: ۱۸ شرکت فعال خصوصی بیش از ۱۵۰ میلیارد ریال در منطقه ویژه اقتصادی بندر خرمشهر سرمایه گذاری کرده اند.

کاظم اصلاحی مدیر منطقه ویژه اقتصادی بندر خرمشهر با اعلام این مطلب افزود: در حال حاضر ۱۸ شرکت فعال داخلی وخارجی با هزینه ای بالغ بر ۱۵ میلیارد بصورت ریالی و ۹ میلیون دلار به صورت ارزی در منطقه ویژه اقتصادی بندر خرمشهر سرمایه گذاری کرده اند.

وی فعالیت این شرکتها را جهت رونق وتوسعه اقتصادی منطقه بسیار خوب توصیف کرد وخاطر نشان کرد : منطقه ویژه اقتصادی بندر خرمشهر با داشتن امکانات وتسهیلات بالفعل توانسته است نقش سازندهی در جهت اشتغال زایی منطقه ایفاء کند

ادامه در همین صفحه



۱۲ اردیبهشت روز معلم بر تمام معلمان دلسوز و فداکار مبارک باد

کهرام نماینده اهواز:

در بن بست اصلاحات سیاسی جنبش دانشجویی بهترین محرک است

صفحه ۲

فرا رسیدن اربعین حسینی بر عموم مسلمانان تسلیت باد

۳ استاندار و چالشهای پیش رو

۳ خطر تهدید عقاید

۴ اولویت های اجتماعی

فرماندار آبادان :

زندان آبادان بیش از ظرفیت خود زندانی دارد

در سال ۸۱با پدیده مواد مخدر در آبادان فعال تر از گذشته برخورد خواهیم کرد.

مهندس عالمی فرماندار آبادان با اعلام این مطلب گفت : متاسفانه در راه مبارزه با مواد مخدر در این شهرستان مشکلات قانونی و اجرائی داریم و زندان آبادان نیز بیش از ظرفیت خود زندانی دارد.

وی افزود: قانون به ما اجازه برخورد با معتاد به عنوان مجرم را نمی دهد و اگر امکانات هم بود ظرف چند روز مشکل معتادان و اعتیاد را حل می کردیم.

وی معضل مواد مخدر را یک معضل ملی دانست و افزود: کمیته مبارزه با مواد مخدر از سال گذشته و با حضور دستگاههای ذیربط به طور فعال در آبادان تشکیل شده است.

فرماندار آبادان از برنامه ای جهت برخورد با توزیع کنندگان مواد مخدر در این شهرستان خبر داد و تصریح کرد: نیروی انتظامی خصوصا عوامل اطلاعاتی آن باید به این معضل توجه ویژه داشته باشند.

عالمی همچنین وعده داد: کار احداث پارک در منطقه کشتارگاه آبادان که از مناطق توزیع و مصرف مواد مخدر در این شهرستان است در سال جاری آغاز شود.

سرمایه گذاری ۱۵ میلیارد تومانی بخش خصوصی در خرمشهر

اصلاحی همچنین از توسعه بندر خرمشهر در آینده نزدیک خبر داد و افزود: با خرید زمینهای اطراف این بندر طرح توسیع این بندر را به مرحله اجرا بگذاریم .

وی همچنین از افزایش تجهیزات بندری در جهت تخلیه وبارگیری هر چه مطلوبتر کالاها خبر داد وخاطر نشان کرد: با توجه به ورود کشتیهای باتناژ بالا وکانتینر بر ولزوم بهره گیری از ترمینال مخصو تخلیه کانتینر این ترمینال در سال جاری در بندر خرمشهر راه اندازی خواهد شد تا تخلیه و بارگیری کانتینر با سرعت ومطلوبیت بیشتری صورت گیرد.

هئیت دولت تصویب کرد :

طرح ملی جلوگیری از آلودگی رودخانه کارون

طرح ملی جلوگیری از آلودگی رودخانه کارون در استان خوزستان به تصویب هیات دولت رسید.

معاون سازمان حفاظت از محیط زیست کشور اعلام کرد: طرح ملی جلوگیری از آلودگی رودخانه کارون در استان خوزستان به تصویب هیات دولت رسیده است که طرح مذکور آلودگی رودخانه کارون را به حداقل می رساند.

وی با اشاره به این نکته که اجرای این طرح از اولویت ویژه ای برخوردار است گفت: هدف از اجرای این طرح تضمین استاندارد آب رودخانه کارون است .



حجتی معاون سازمان محیط زیست از هفته محیط زیست به عنوان هفته فرهنگی یاد کرد و اظهار داشت : در این هفته نمایشگاه هایی در سراسر کشور برگزار خواهیم کرد .

وی برگزاری این نمایشگاه ها را پیرامون فاضلاب های فولاد ،صابون سازی و کار خانه های آسفالت برشمرد.

کهرام نماینده اهواز:

در بن بست اصلاحات سیاسی جنبش دانشجویی بهترین محرک است

دکتر حمید کهرام نماینده مردم اهواز در مجلس ششم گفت: در بن بست کنونی اصلاحات سیاسی، جنبش دانشجویی می تواند بهترین محرک جامعه باشد و سیر آینده اصلاحات را پیش بینی کند .وی افزود: جنبش دانشجویی به دلیل این که کمتر در زمینه مسائل سیاسی حساس بوده است ،نتوانسته طی دو سال اخیر اثرگذاری خاصی به جریان اصلاحات داشته باشد

کهرام با ذکر این نکته که اگر جنبش دانشجویی از مسائل جامعه تحلیل ارائه دهد می تواند جنب و جوشی را در جامعه ایجاد کند تصریح کرد : جنبش دانشجویی طی دو سال اخیر به دلیل مشکلات تشکیلاتی و اختلافات درون گروهی، مانع فعالیت مستمر این جنبش بوده است .

وی ابراز امیدواری کرد : جنبش دانشجویی بتواند گامی رو به جلو برداشته و از مشکلات گذشته خارج شود.

نایب رئیس کمیسیون کشاورزی مجلس شورای اسلامی ادامه داد: اگر جنبش دانشجویی بتواند مسایل جامعه را تحلیل کند ،در واقع گامی به سوی حل مشکلات جامعه برداشته است .

فواد کریمی:

هیچکدام از جناحهای کشور، عامل بیگانه نیستند

هیچ جناحی در کشور، عامل آمریکا یا انگلیس نیست.

نماینده سابق شهر اهواز در مجلس شورای اسلامی با بیان این مطلب افزود: البته بدیهی است که این دو کشور، از قدیم، جاسوس و عواملی در کشور داشته‌اند، به خصوص انگلیس که استعمارگر پیر است و جنایات زیادی در کشور مرتکب گردیده است.

وی تاکید کرد: اما قاطعانه می توان گفت که نیروهای سیاسی کشور هیچ کدام به آمریکا و انگلیس وابسته نیستند و این دو کشور نفوذی در نیروها و جناح‌های سیاسی کشور ندارند.

کریمی درباره برخی اتهامات که به اصلاح طلبان می زنند، گفت: آنچه به عنوان اصلاحات آمریکایی مطرح شد، دروغ بود و شانتاژی بیش نبود، برخی نیروهای مخالف جناح اصلاح طلب می خواهند با حربه زدن اتهام آمریکایی بودن یا اصلاحات آمریکایی، کل اصلاحات را زیر سوال ببرند، در حالی که اصلاحات خواست مردم است و جریان اصلاح طلبی جریان تکاملی انقلاب است و نیروهای اصلاح طلب، خواست مردم را مطرح می کنند، نه اهداف بیگانگان را.

وی تاکید کرد: کسانی که اصلاحات را به آمریکایی بودن متهم می کنند در مقابل ملت ایستاده‌اند و زیر سوال بردن حرکت مردمی، منجر به تضعیف خودشان می شود.

نماینده سابق مجلس، طرفداران رابطه با آمریکا را در هر دو جناح دانست و گفت: به نظر من کسانی که می گویند ما باید با آمریکا رابطه برقرار کنیم و بهتر است که مشکلات خود را با آمریکا به صورت مسالمت آمیز حل کنیم، آمریکایی و یا عامل آمریکا نیستند ولی منطقشان نادرست است، چون آمریکا که به استراتژی مبارزه برای براندازی نظام جمهوری اسلامی و تخاصم با اسلام روی آورده، چه مجالی برای مذاکره با ما گذاشته است؟ در چنین وضعیتی سخن از مذاکره و گفت و گو به نفع منافع ملی ما نیست.

وی با تاکید بر استقلال جناح های سیاسی، گفت: نه جناح راست انگلیسی است و نه اصلاح طلبان آمریکایی، شاید همین اتهام ها توطئه بیگانگان باشد.

فرماندار آبادان:

زندان آبادان بیش از ظرفیت خود زندانی دارد

در سال ۸۱با پدیده مواد مخدر در آبادان فعال تر از گذشته برخورد خواهیم کرد .مهندس عالمی فرماندار آبادان با اعلام این مطلب گفت : متاسفانه در راه مبارزه با مواد مخدر در این شهرستان مشکلات قانونی و اجرائی داریم و زندان آبادان نیز بیش از ظرفیت خود زندانی دارد .وی افزود: قانون به ما اجازه برخورد با معتاد به عنوان مجرم را نمی دهد و اگر امکانات هم بود ظرف چند روز مشکل معتادان و اعتیاد را حل می کردیم .

وی معضل مواد مخدر را یک معضل ملی دانست و افزود: کمیته مبارزه با مواد مخدر از سال گذشته و با حضور دستگاههای ذیربط به طور فعال در آبادان تشکیل شده است .فرماندار آبادان از برنامه ای جهت برخورد با توزیع کنندگان مواد مخدر در این شهرستان خبر داد و تصریح کرد: نیروی انتظامی خصوصا عوامل اطلاعاتی آن باید به این معضل توجه ویژه داشته باشند.

عالمی همچنین وعده داد: کار احداث پارک در منطقه کشتارگاه آبادان که از مناطق توزیع و مصرف مواد مخدر در این شهرستان است در سال جاری آغاز شود.

به دنبال بهسازی وضعیت روستاهای خرمشهر:

طرح هادی در روستاهای خرمشهر اجرا می شود

رئیس بنیاد مسکن انقلاب اسلامی خرمشهر گفت: تهیه و اجرای طرح هادی جهت بهسازی وساماندهی وضعیت روستاهای خرمشهر با هزینه ای بالغ بر ۹ میلیارد و هشتصد میلیون ریال در حال انجام است .

عبدالرزاق عباسیان رئیس بنیاد مسکن انقلاب اسلامی خرمشهر در گفتگو باخبرنگاران با اعلام این مطلب افزود: در سال گذشته ۶۲۷ هزارمتر زیرسازی، آسفالت و جدول گذاری معابر در هشت روستای خرمشهر انجام گرفته است.وی هزینه انجام این فعالیتها را بالغ بر دو میلیارد وهشتصد میلیون ریال از محل اعتبارات اجرای طرح هادی ذکر کرد. وی برنامه های این بنیاد در سال جاری را اجرای طرح هادی در ۱۶ روستای دیگر صدور پروانه ساختمان جهت ساماندهی وضعیت ساخت وساز در روستاها وهمچنین نظارت بر کیفیت اجرای کار ذکر کردو افزود: در سال گذشته ۲۹۹ پروانه ساختمانی صادر شده است ،همچنین برای اولین بار در کشور سند مالکیت به مالکین روستایی در شهرستان خرمشهر اعطا شده است. که در اولین مرحله ۳۷۶ فقره سند صادر وتحویل روستائیان شده است. عباسیان برنامه های دیگر این بنیاد در سال جاری را پرداخت تسهیلات بانکی شامل تسهیلات وام بهسازی، مسکن روستایی وتسهیلات وام قرض الحسنه روستایی به روستائیان ذکر کرد و اظهار داشت :در سالجاری اعتباری بالغ بر ۷ میلیارد ریال جهت اجرای طرح هادی در روستاهای باقی مانده در نظر گرفته شده است. وی همچنین ایجاد بوستانهای محله ای ، طرح جمع آوری زباله های روستایی و ایجاد زمینهای ورزشی جهت جوانان روستایی را از اهم برنامه های دیگر این بنیاد در سالجاری ذکر کرد.

کتاب برگزیده سال ۸۰ خوزستان معرفی شد

در مراسم اعلام برندگان نخستین دوره انتخاب کتاب سال خوزستان که در تالار آفتاب اهواز برگزار شد، فرهنگ اصطلاحات حقوقی صنعت آب وبرق، اثر حمید رشیدی به عنوان کتاب سال ۸۰ خوزستان برگزیده و اعلام شد.

در این مراسم که جمع کثیری از استادان، مولفان، مترجمان، محققان وپژوهشگران خوزستان حضور داشتند، دکتر خسرو نشان مدیر کل فرهنگ وارشاد اسلامی خوزستان طی سخنانی هدف از برگزاری این رویداد را تجلیل از تلاش مولفان، مترجمان وحمایت از اهل قلم در استان ذکر کرد و افزود: به منظور دست یافتن به این مهم، ۱۰۷ عنوان از کتابهای منتشره در سال های ۷۵ تا ۸۰ به دبیر خانه انتخاب کتاب سال ، معرفی شده است.

وی افزود: از میان آثار ارسالی ، طی دو مرحله توسط استادان آگاه ومتعهد، ۱۵ کتاب در حوزه های مختلف علوم قرآنی، دینی واحادیث موضوعی، حقوقی، جامعه شناسی، فلسفه، تاریخ ، ادبیات، علوم مهندسی و چهار کتاب در حوزه دفاع مقدس

انتخاب وبه نویسندگان برتر لوح تقدیر وهدایایی اهدا شد.

گفتنی است فرهنگ اصطلاحات حقوقی صنعت آب وبرق، اثر حمید رشیدی کارشناس حقوقی سازمان آب وبرق خوزستان است.

سخن شورا با خوانندگان

مطالب بسیاری با عنوان ستون خوانندکان برای نشریه ارسال می شود . که تعداد اندکی از آنها قابل چاپ می باشد . در این ستون که ما قصد داریم تا حرف ها و انتقادات و پیشنهادات تمامی خوانندکان را نسبت به وضعیت موجود کشور، استان و مسوولین منعکس کنیم . در این مدت سعی ما براین بوده که بیشتر مطالبی را که چاپ آنها را انتظار داشتید ،منعکس کنیم ، آن هم از قول شما و به قلم خود شما. حتی بهانه نیاوردیم که به تمامی این نابسامانی ها در کذشته پرداخته ایم ،آن هم مفصل ،مبسوط ،همراه با آمار و ارقام و با ذکر شواهد و مدارك . کاهی اوقات مطالبی که در این ستون به قلم خوانندکان شورا به چاپ رسیده مورد انتقاد برخی از مسوولین یا ...قرار کرفته است .

که ما نیز از انتقاد سازنده آنها استقبال کرده و برای چاپ انتقاد آنها در پاسخ نامه های وارده حاضریم و بسیار خوشنود می شویم که در این ستون خوانندکان ما به شکل دموکرات ونه قصد تهمت و افترا به کسی اصل کفت و کو را رعایت کرده و مطالب و نظرات یکدیکر را مورد نقد و بررسی قرار دهند. اما در شماره کذشته مطلبی با عنوان جعفر خان از فرنک برکشته به چاپ رسید که مورد انتقاد و آزردکی خاطر برخی شد .

در این ستون ما نه قصد خشنودی و نه قصد آزار و خدای ناکرده تهمت و افترا به کسی را داریم . تنها وظیفه ما انتقال نظرات خوانندکان است . به هر روی انتقاد به این مطلب بهانه ای شد تا به ماهیت و اصل این ستون اشاره شود . کروهی که هفته نامه شورا را تهیه و تقدیم می کنند، می کوشند در چهارچوب قانون اساسی و قانون مطبوعات و با رعایت متانت و حفظ ادب قلم ناهنجاری ها را به نقد بکشند. این که در انجام این هدف تا چه حد موفق بوده اند ،موضوعی است که مخاطبان نشریه باید درباره آن به داوری بنشینند. و امیدواریم نکند نوشتن برای ما هدف شود، و دیکر به تاثیری که نوشته باید داشته باشد ، نیندیشیم .

در عین حال تقاضا داریم خوانندکان محترم ما کاستی ها و قصورهای ما را با صراحت تذکر بدهند ،که اکر چنین کنند ما را بیش از کذشته مرهون لطف های سخاوتمندانه خویش خواهند کرد .

صاحب امتیاز و مدیر مسئول:
حمیدرضا صالحی
دفتراهواز: امانیه/ خیابان سقراط/ سمت راه آهن/ جنب مخابرات/ بن بست اول/ پلاک ۱۲۰
تلفکس: ۳۳۶۲۸۹۳ - ۵۵۳۳۷۸۲
صندوق پستی اهواز: ۱۶۶۸ - ۶۱۳۳۵
صندوق پستی تهران- ۶۷۶ -۱۴۱۸۵
تلفن دفتر تهران: ۶۴۲۱۳۹۵
طراحی وصفحه آرایی : احسان حا جی نجف
تحریریه فارسی: ندا عبدالوند- فرزانه لیموچی
عباس بندقیری زاده

استاندار بسان شخصیتی دموکرات مشارکت را بر مبنای وزن اجتماعی تبلور سازد

کشاکش تغییر استاندار بعد از رفتن مقتدایی جای خود را به کشاکش تعیین معاونان استاندار داده و این موضوع در عرض هفته های اخیر و بعد از رفتن مقتدایی با برانگیخته شدن ابعاد نهفته اختلافات همراه با گرایش ایدئولوژیک نمودی جدید و حالتی دگر به خود گرفته است و طبعا نوشتن و تحلیل قضایا در چنین بازار آشفته ای و آن هم سیاست خوزستان کاری است که اگر عبث و بیهوده نباشد جز سیاه کردن سپیدی کاغذ فرجامی در برنخواهد داشت .

لیکن اعتقاد به ایجاد یک واقعیت می تواند در جهت ایجاد یاری رساند و بر همین اساس اوضاع خوزستان را بایستی به دور از هرگونه غرض ورزی سیاسی نظاره گر بوده و راه کارها و راهبردهای خویش را معطوف به توسعه به معنای اخص کلمه قرار دهیم .

تغییر استاندار برای بهکرد اوضاع شاید فقط می توانست شرطی لازم برای ایجاد یک دگرگونی در ساختار جهت گیری استان باشد و شروط دیگری که به نوعی مکمل آن هستند در نظر گرفتن پارامترها و المنت های اجتماعی و فرهنگی و اوضاع سیاسی استان است . در این بین و در اثناء تغییر بعضی از افراد که خود را سینه چاکان و مدافعان دموکراسی و شایسته سالاری استان می دانند و خود را اربابان اندیشه ورزی و فرهنگ می پندارند جستجوگر ((توسعه)) در متون تنگ نظری و ذهنیت بافی هستند و بعضی دیگر که حتی نمی توان ((نقطه))ای را در پایگاه اجتماعی برای آنان در نظر گرفت . تسویه حساب های شخصی و قومی خویش را رنگ و لعاب شایسته سالاری و دین باوری می دهند و فراتر و تاسف بارتر آن که راه خویش را راه مردمسالاری و دین داری تصور می کنند و هم آوا با لایه های محافظه کار تنگ نظر که هر روز رنگ و چهره جدیدی به خود می گیرند می شنوند اگر چه اوهام بافی مطلق گونه کسی جز ((من)) شایسته نیست کار ویژه و خصیصه مشترک این دو جریان است .

مهندس معین هدف خود را در استان مردمسالاری عنوان کرده اند که این مهم خود از اهم و پرهزینه ترین استراتژی اصلاح طلبان نیز بوده است ،اما گویا همان طوری که همه چیز در تهران خلاصه می شود . گوئیا دموکراسی و آزادی و مشارکت نیز فقط مختص تهران و تهرانیان است .

چرا که اصلا دموکراسی در استان به هیچ روی مشاهده نمی شود و متاسفانه افرادی نیز در استان ها وجود دارند که از شرایط خاص استفاده ابزاری می کنند تا بتوانند با وارونه گی تحلیل های سیاسی و وارونه جلوه دادن اوضاع سیاسی به منافع خویش دست یازند به همان سالی که تیمسار دکتر احمد مدنی اولین استاندار بعد از انقلاب خوزستان و فرمانده وقت نیروی دریایی ارتش به دنبال آن بود که با وارونه جلوه دادن اوضاع استان و سرکوب خود را به عنوان قهرمان وطن پرستی و حافظ یکپارچگی ایران جابزند ، تا بتواند از همه آن ها مایه گذاشته و سکوی پرشی بسازد تا در انتخابات ریاست جمهوری پیروز میدان باشد و البته فراموش کرده بود که حق همیشه جاویدان بوده و هست خیانت هایش چون برملا گشت فرار را بر قرار ترجیح داد تا به جای این که ملت ایران مدال قهرمانی را بر سینه اش بیاویزند طناب دار را برگردن خویش نبینند.

شرط اول دست یازیدن به روابطی از همزیستی بکارگیری اقداماتی است که می تواند دموکرات بودن و اندیشه دموکراسی را تبیین کند که در این پروسه کارکردهایی باید صورت گیرد که دموکراسی را به عنوان کار ویژه ای کارآ و کارآمد در بهکرد روابط اجتماعی و نه فقط سیاسی مطرح کند.

در جامعه مباحث زیادی توسط افراد مختلف علی الخصوص درباره دموکراسی مطرح شد اما دردآور آن که جامعه ما هنوز نتوانستند بداند و یا نخواستند که بداند دموکراسی چیزی جز عمل نیست و دموکرات بودن نیز خود مستلزم خوب فهمیدن و ژرف دادن اندیشه دموکراسی است بدون آن که دموکراسی را نشناخته ایم نمی توانیم پیرو آن باشیم ،بایستی و همانطور که در مباحث کلان دموکراسی استراتژی اول اصلاح طلبان است ، بایستی این که استراتژی استانی نیز دموکراسی باشد .

البته دموکراسی برای خوزستان معنا، مفهوم و پا نخواهد گرفت مگر آن که به جای این که اساس آن را برمبنای رای اکثریت که باعث از میدان به در کردن پتانسیل و توانمندی های زیادی می گردد باشد مبنای آن را بر مشارکت تمام نیروها و گروه ها بر اساس وزن اجتماعی قرار دهیم .

لذا در دادن مشارکت بدون توجه به وزن اجتماعی کاری عبث و بیهوده خواهد بود اگر معین بخواهد نوگرا باشد چاره ای نیز جز آن ندارد که بر تمام ذهنیت ها و انگاره های پیشین خط بطلان بکشد و بسان شخصیتی دموکرات مشارکت را بر مبنای وزن اجتماعی تبلور سازد.

تقسیم معاونت ها همیشه بر مبنای راضی نگه داشتن و خشنود ساختن مخالفان بوده است . مهندس معین چه بخواهد دیده بر اوضاع اجتماعی خوزستان فرو بندد و چه بخواهد جهت راضی ساختن لابی های نقاب کشیده بر صورت منادیان شایسته سالاری و نوگرایی مردمی یا گروهی را از صحنه حذف نماید برای اثبات هدف کاری اش یعنی مردمسالاری چاره ای جز کار ببست و انتخاب رویدادی دموکراتیک و ایجاد نگرش نوین و متکثر بدون ذهنیت برایش متصور نیست .

قاسم حزباوی

خطر تهدید عقاید و افکار

به نظر برتراند راسل , این فکر که جز یک دین ,همه ادیان باطلند و خداوند بت پرستان را مجازات می کند, بدعتی است که علمای بنی اسرائیل آورده اند ,(فی الجمله) این علما احساسات ملی بسیار تندی داشته اند و انتظار روزی را می کشیدند که خداوند همه مردم غیریهودی را نیست و نابود کند.(۱)

این نکته را نیز ناگفته نگذاریم که (روحانیت پرستی) ,که از انواع شاخص بت پرستی است , بنا به روایت قرآن (اتخذو احبارهم و رهبانهم اربابا من دون الله = آنها روحانیون خود را می پرستند و خدا را نشناختند), (سوره توبه آیه ۳۱) دست پخت یهود و نصاری است .البته این فکر که جز یک دین ,همه ادیان باطلند ,در تمام دین ها مطرح است. به این ترتیب که هر کس دین خود را حق محض می داند و دین های دیگر را باطل و مردود می انگارد . متکلفان معروف پروتستان مانند: کارل بارث و امیل برونر بر حقانیت مطلق مسیحیت ونفی ادیان دیگر تاکید کرده اند.

سنت گرایان اسلام نیز قرائت خاص خود از دین را قرائت کامل و خالص از وحی می دانند و در نتیجه همه قرائت های دیگر و دین های دیگر را مردود می شمارند.

(بعضی عادت کرده اند خود را نشسته برقله شامخ هدایت ببینند و دیگران از این نعمت محروم بدانند و این را لازمه دینداری می شمارند. معتقدند خودشان محبوب خداوند و اهل بهشتند و لاجرم دیگران باطل, مغضوب خداوند و در نتیجه جهنمی اند.

این تقسیم بندی بسیار ساده و در عین حال دلخوش کننده است . ما شیعیان گاه در میان خود کسانی را می بینیم که حتی برادران اهل سنت را تحمل نمی کنند و به آنها جائی در منطقه رحمت خداوند نمی دهند , چه رسد به کسانی را که از دایره اسلام بیرونند) (۲).

این گونه کوته نظران ,رحمت خدا را (که واسع است) محدود می کنند و برای منافع سیاسی و مقاصد سو شخصی, اشخاص بی گناه را به اسم کافر, زندقه, ناصبی و ارتداد در روز روشن و در مقابل چشم مردم به صورت های بسیار فجیع به قتل می رسانیدند و می رسانند.

از این جاست که ابن سینا در قرن چهارم گفته است : (رحمت خدا را واسع بگیرید). هم مولوی گفت: هیچ کافر را به خواری منگرید که مسلمان مردنش باشد امید و هم حافظ گفته است : عیب مستان مکن ای خواجه کزین کهنه رباط کس ندانست که رحلت به چسان خواهد بود. (این ها یک حساب ساده ای دارند, می گویند مردم یا مسلمانند و یا غیر مسلمان ,غیر مسلمانها که تقریبا سه ربع جهان را تشکیل می دهند به این جهت که مسلمان نیستند اهل دوزخند, شیعیان نیز اکثریتشان در حدود سه ربع تنها اسم تشیع دارند , و اقلیتی از آنها به اولین وظیفه خود که تقلید از یک مجتهد است آشنا نیستند تا چه رسد به سایر وظایف که صحت و تمامیت آنها موقوف به این وظیفه است . اهل تقلید هم غالبا اهل عمل نیستند ,علی هذا بسیار اندک هستند کسانی که اهل نجات می باشند) (۳)

قضاوت آسان گیرانه و سهلی خواهد بود که تاریخ بشر و مردم جهان را مجموعه ای مطلوب ندانیم . تنگ نظری و قشری نگری است که فقط تشیع (آن هم دوازده امامی) را اهل نجات بدانیم . به تعبیر فرزانه ای ,اگر پیامبران را بی گناه و تقصیر شمردیم , خدا را چه کنیم ؟مگر زمام تاریخ به دست خداوند هادی نیست ؟ مگر خداوند انسان ها را با فطرت الهی و حق طلب نیافریده است ؟ مگر نظام عالم را بر مدار غلبه حق ننهاده است؟ بنابراین واقعا در شان ما نیست که بگوییم چه کسی به بهشت می رود و چه کسی به دوزخ. ما حتی در قرآن درباره خود رسول الله (ص) هم داریم که خداوند به پیامبر آموخته است که بگو : (ما ادری ما یفعل بی و لا بکم =من نمی دانم که بر من چه خواهد رفت و برشما نیز.) (سوره الاحقاف /آیه ۹)

خداوند نه برای جهنمی کردن بل برای بهشتی کردن مردمان بهانه می گیرد. بهشت را به بها ندهد به بهانه دهند. متاسفانه مقدس نماهای متحجر , بهشت را به بها داده و (می دهند), مثلا در کتاب شیخی گری و بهایی گری ,ضمن بیان احوالات شیخ احمد احسایی موسس فرقه شیخیه (جزو شیعه دوازده امامی است) می خوانیم : (در یکی از اوقات شیخ قرض هایی پیدا کرد, آن گاه شاهزاده محمد میرزا که ولیعهد فتحعلی شاه بود, به شیخ گفت : که یک در بهشت را به هزار تومان به من بفروش تا قرض خود را بدهید . شیخ در بهشت را به او فروخت و به خط خود نوشته آن را مهر کرد و به شاهزاده داد و هزار تومان از او گرفت و قرض های خود را پرداخت).(۴)

کار این شیخ یادآور قرون وسطی است به این ترتیب که پاپ های کاتولیک آمرزش می فروختند و با معامله بهشت و فروختن مقامات روحانی به اشخاص ,پول فراوانی به دست می آوردند(این حرکات ناشایست کلیسا ,موجب پیدایش رنسانس و یا تجدید حیات ادبی ,علمی و هنری شد). مارتین لوتر از مردم آلمان ,در قلمرو عقاید خود ادعاهای کلیسا را مبنی بر فروش بهشت ,آمرزش ,عفو گناهان و میانجی گری اولیای مسیحی برای نجات از معاصی باطل دانست .برگردیم به اصل موضوع : این فکر که جز یک دین ,بقیه همه باطلند . یک نظر انحصار گرایی است ,که در همه ادیان وحیانی و غیر وحیانی وجود دارد. اما عرفان ایرانی (و دین عرفانی) که بیشتر به حفظ دین کمک می کند و بهتر می تواند با دنیای امروز و عصر ارتباطات خود سازگاری کند و دوام بیاورد ,می گویند (الطرق ال الله بعدد انفس /انفاس الخلایق =به اندازه آدمیان بلکه به تعداد نفس های آدمیان راه به سوی خداوند هست .)

یا به عبارت دیگر آدمی از دیده ها و منظرهای مختلف و متنوع خداوند را شناخته و با او ارتباط برقرار کرده است .

با صد هزار جلوه برون آمدی و من
با صد هزار دیده تماشا کنم ترا

هرکس در این میان تعلق ویژه ای با خداوند دارد و به قول شیخ روز بهان بقلی ,معروف به شیخ شطاح , (عارف قرن ششم هجری): صد هزاران پرده دارد حسن دوست می کند هر پرده آوازی دگر

ابن عربی (عارف بزرگ قرن ششم و هفتم هجری) می گوید : خود را یکسره پای بند عقیده معینی مکن تا دیگران را تکفیرکنی ,که چون پای بند عقیده مشخصی شدی ,خیر کثیری را از دست داده ای).

و بالاخره گاندی پیشوای بزرگ هند و مرد ممتاز و کم مانند عصر ما ,پس از مطالعه و آزمایش فراوان , درکتابی تحت عنوان (همه مردم برادرند) به این نتیجه رسیده است که :

۱- تمام مذاهب برحق است .

۲- هر مذهب نقص و کمبودی در خود دارد .

۳- تمام مذاهب در نظرم تقریبا به اندازه مذهب هندو که مذهب خودم است ,عزیز هستند ,همچنان که تمام افراد بشری باید مانند خویشاوندان نزدیک ,برای ما عزیز باشند . احترام به مذهب و اعتقادات دیگران را هم به همان اندازه احترام به مذهبی برتر می شمارم و ممکن است روزی از مذهبی دیگر درآیم . خداوند تمام مذاهب مختلف را خود آفریده است ,زیرا در هر مذهبی برای خود پیروان و دل بستگانی دارد .(۵)

پی نویس -

۱- تاریخ فلسفه غرب ,ترجمه نجف دریا بندری ص ۵۹۵
۲- مدارا و مدیریت ,دکتر عبدالکریم سروش ص ۳۸۴
۳- استاد شهید مرتضی مطهری ,عدل الهی ,ص ۳۰۲
۴- شیخی گری و بهایی گری از نظر فلسفه ,تاریخ و اجتماع ,مدرس چهاردهی ,ص ۲۱۵
۵- همه مردم برابرند ,مهاتما گاندی ,ترجمه محمود تفضلی ,ص ۱۰۳



آیا ارتباطی بین ملی گرائی و دموکراسی وجود دارد ؟

اغلب چنین ادعا می شود که دموکراسی و ملی گرائی دو انئدیولوژی عمده رقیب در جهان معاصر هستند. آنچه در این ادعا نادیده انگاشته می شود این است که این طرز تفکر ،دارای ریشه تاریخی و ایدئولوژیکی مشترکی هستند و هر دو به این اصل انقلاب فرانسه که کلیه قدرتهای سیاسی از مردم سرچشمه می گیرند، پایبندند.

اعتقاد ملی گرایان به حق تصمیم گیری مستقل مردم در محدوده مرزهای کشورشان با این اصل دموکراسی که مردم کشورها باید در مورد مسائل خود مستقلانه تصمیم گیری کنند ارتباطی تنگاتنگ دارد. اما حال که حکومت باید تحت نفوذ مردم باشد، این سوال مهم پیش می آید که توده مردم را چه کسانی تشکیل می دهند.

ملی گرایی و انحصار طلبی :

اما مسئله به همین جا پایان نمی یابد. در حالی که دموکراسی نظریه ای جهان شمول محسوب می شود که بر قابلیت همه مردم برای تصمیم گیری مستقل - صرف نظر از تفاوت های آنها - تاکید می کند، ملی گرائی نظریه ای است که تاکید آن روی تفاوتهای بین مردم و ارزش منحصر به فرد فرهنگ ،سنن و آداب زندگی یک ملت می باشد. بدین ترتیب می توان گفت ملی گرائی نظریه ای انحصار گرا و دموکراسی بینشی فراگیر است . و این انحصار گرائی هنگامی که منجر به انکار حقوق شهروندی خارجیان مقیم یک کشور می شود و تنها دلیل آن هم این است که زبان، دین و ریشه های نژادی آنها با اکثریت مردم آن کشور همسانی ندارد ،جنبه ای کاملا غیر دموکراتیک به خود می گیرد.

اگر ساکنان همه کشورها مردمی با یک ملیت واحد و نژاد خالص بودند، هیچ مشکلی در میان نبود. اما عملا مهاجرت مردم و فتح سرزمین ها در طی قرون متمادی ، اقوام مختلف جهان را چنان به هم آمیخته است که تصور وجود دولت ملی به عنوان وطن عده ای با نژاد ملیت واحد، هیچ کجا به حقیقت نخواهد پیوست .

ملی گرایی و حقوق دموکراتیک :

اگر چه اراده ملی برای در انحصار گرفتن قدرت تصمیم گیری در ظاهر با اصول دموکراسی سازگار است ، اما قائل نشدن حق برابری سیاسی برای مقیمان خارجی یا خود داری از اعطای هر گونه حقی به اقلیت هایی که در داخل سرزمین زندگی می کنند، روشی غیر دموکراتیک تلقی می شود.

علاوه بر این ، با توجه به زمینه آشکاری که این برخورد ها برای مختل کردن صلح ، چه در داخل و چه در خارج از کشورها ، فراهم می کنند، نمی توان آن را مسئله ای صرفا داخلی قلمداد کرد که باید توسط خود کشور مربوط حل شود. حقوق اولیه دموکراسی ،به عنوان بخشی از حقوق بشر،اینک حق عمومی و آرمان مشروع همه انسانها شمرده می شود و عدول از آنها باعث بحث و حتی ،در صورت اقتضا، باعث اعمال تحریم از سوی جامعه بین المللی می شود. به عبارت دیگر، اکنون تنها در صورت به رسمیت شناختن حقوق انسانی می توان به طور مشروع بر ملیت گرائی و قوم گرائی صحه گذاشت نه به قیمت نادیده گرفتن این حقوق .

به دنبال بررسی اولویت های اجتماعی استان خوزستان در شماره گذشته و ارائه نظرات برخی از اساتید و صاحب نظران در این زمینه بخش دوم این گزارش را تقدیم حضورتان می‌نماییم

بررسی اولویتهای اجتماعی خوزستان از دیدگاه صاحب نظران

فرزانه لیموچی

رشیدیان نماینده مردم محترم آبادان و عضو کمیسیون انرژی مجلس شورای اسلامی

● **در بعد آموزشی، اجتماعی و امنیتی در استان خوزستان کار ارزنده ای صورت نگرفته است**

● **مدیریت استان، خصوصا سازمان برنامه و بودجه باید از رکود در منطقه جلوگیری کنند**

در بحث اولویت های اجتماعی خوزستان در بعد آموزش وپرورش متاسفانه به دلیل عدم کارایی ،قدرت وتجربه لازم مدیریت در گذشته مسائل موجود را که عقب افتادگی دوران جنگ و بریدگی دانش آموزان در دوران جنگ را جبران می کند اینها ضربه سنگینی را به فرهنگ و آموزش وپروش خوزستان وارد ساخت که باید بر این زخم ها مرحمی نهاده می شد و یک برنامه ریزی صحیح صورت می گرفت اما متاسفانه هر کسی به فکر محکم نمودن جایگاه خویش بود در حالی که باید وضعیت آموزش وپرورش را که در جنگ آسیب دیده ونسلی را که از وضعیت ناآرامی برخوردار بود با یک برنامه ریزی خوب و زیربنایی ترمیم می نمود اما متاسفانه این وضعیت حاصل نشد وبه جای برنامه ریزی های عمیق صرفا به تعویض مدیریت های خوشنام وبا سابقه بسنده شد که این موجب شکل گیری تنش هایی در استان خوزستان شدتا بدین طریق به برنامه آموزش و پروش صدمه وارد سازد

همچنین با توجه به مرتبه ویژه خوزستان و مردم آن که غالبا در صف اول جبهه وجنگ بودند متاسفانه به دلیل مدیریت های ضعیف حاکم کارهای اجتماعی وفرهنگی عمیقی صورت نگرفت ،اما بطورکلی علاه بر آن چه مطرح شده است، باید گفت به لحاظ آموزشی، اجتماعی امنیتی در استان خوزستان کار ارزنده ای صورت نگرفته است که می توان با هماهنگی مسئولین ونمایندگان این برنامه را که در گذشته توسط برخی از مدیران استان به آن پشت پا زده شده بود به پیش برد همچنین در بحث اشتغال نیز باید گفت: آن چه میتواند اشتغال ایجاد کند تولید است و با توجه به اینکه مجلس شورای اسلامی برای کل کشور خصوصا استان خوزستان در سال ۸۱ اعتبارات بسیار خوبی را در زمینه تولید وعمران در نظر گرفته است پس ضروری است که مدیریت استان، خصوصا سازمان برنامه و بودجه با تلاش وهماهنگی کامل از رکورد در منطقه جلوگیری کنند ،زیرا با اتمام پروژه های نیمه تمام قطعا تمام اشتغال استان وضعیت مطلوبی را بدنبال خواهد داشت زیرا چیزی که تولید را به حرکت در می آورد سرمایه گذاری است.

● **متاسفانه تعداد زیادی از نیروهای خوب استان به دلیل عدم وجود امنیت در حال مهاجرت هستند**

● **سطح آموزش ما نسبت به سایر استانها در سطح بسیار پائینی قرار دارد**

کهرام نماینده مردم محترم اهواز در مجلس شورای اسلامی



اگر در بحث اولویت های اجتماعی مسائل فرهنگی ومردم را لحاظ کنیم به نظر من در حال حاضر مهم ترین مسئله ای که مورد انتظار آنها است مسئله امنیت وسپس موضوع اشتغال است که موضوع اشتغال را رهبری در پیام نوروزی مطرح کردند البته یک پیوند خاصی میان موضوع اشتغال وامنیت در خوزستان وجود دارد بطوری که توسعه موضوع امنیت به توسعه استان بستگی دارد. متاسفانه تعداد زیادی نیروهای خوب استان به دلیل عدم وجود امنیت در حال مهاجرت هستند که باید بصورت خاص به موضوع امنیت پرداخته شود وامیدواریم با تحولاتی که اخیرا در استان انجام شده است ومسوول جدید نیروی انتظامی آمده اند و در استانداری نیز تغییراتی صورت گرفته است ویا توجه به هماهنگی انجام شده میان نمایندگان ونیروهای اجرایی استان بتوانیم در زمینه امنیت گام های اساسی برداریم.

در بحث اشتغال که یک بحث کشوری نیز می باشد باید اذعان کنم که در حال حاضر درصد بیکاران، در استان خوزستان نسبت به بیکاران سایر استانهای کشور بسیار بالا است ودر این زمینه ما جزو دو استان اول کشور هستیم که باید به صورت جدی کمیته های مخصوصی در این زمینه تشکیل شود.

از دیگر مسائل استان بحث فسادواعتیاد است که از مشکل بیکاری وعدم اشتغال نشات می گیرد . اگر مسئله اشتغال استان حل شود در این زمینه ها نیز موفق خواهیم بود در بعد آموزش وپرورش خوزستان که درگذشته به آن بهای کمتری داده شده است باید به صورت جدی به آن پرداخت زیرا سطح آموزش ما نسبت به سایر استانها در سطح بسیار پائینی قرار دارد که در این راستا تلاشهای گسترده ای صورت گرفته است و توسط مسئولین امر مدرسه سازی نیز در حال گسترش است.

البته نسبت به بودجه استان در سالهای گذشته خوشبختانه در سال ۸۱ اعتبارات بسیار خوبی جذب وتصویب شده است که این می تواند یک خبر مسرت بخش برای مردم خوزستان باشد لذا باید با یک برنامه ریزی مدون این بودجه ها را به مصرف در آوریم به عنوان مثال، یکی از مسائلی که در خوزستان به دست فراموشی سپرده شده است صنایع کوچک می باشد ما در استان صنایع خیلی بزرگ وکشاورزی های خیلی وسیع داریم ،اما برای صنایع تبدیلی وکشاورزی وصنعتی شمار کمتری صورت گرفته است من معتقدم اگر بر روی صنایع کوچک تبدیلی چه در بخش کشاورزی و چه در بخش صنعت سرمایه گذاری کنیم می توانیم میزان اشتغال زایی را افزایش دهیم و نیاز است که الگوهایی را برای اشتغال در سطح استان تهیه نماییم.

روی دکه جنوب

معین تکذیب کرد

هفته نامه نور خوزستان در ستون راوی چه گفت، نوشت: معین برای پایان دادن به التهابات و نگرانی هایی که پس از انتصاب ایشان بوجود آمده بود که مبادا انتخاب وی به معنای تحمیل عقاید و افراد مورد نظر از سوی نمایندگان برای تصدی پست ها به ایشان باشد گفت: نمایندگان هیچ تلاشی برای تحمیل فردی به بنده انجام نداده اند و خودم خواهش کردم که اگر افراد فهیمی سراغ دارند معرفی کنند تا در سطوح مختلف از آنها استفاده کنیم اما متاسفانه تا این ساعت نیرویی معرفی نکرده اند.

دیدار دانشجویان با استاندار جدید

نشریه صبح کارون در آخرین شماره خود نوشت : شورای مرکز سازمان دانشجویان یا فارغ التحصیلان استان خوزستان و شورای مرکزی انجمن اسلامی دانشجویان دانشگاه شهید چمران در دیدار جداگانه ای با مهندس معین استاندار خوزستان، دیدگاه های خود را در خصوص مسائل استان بیان نمودند . در این دیدار مهندس معین اهمیت نقش دانشجویان در پیشبرد اصلاحات وفعال نمودن جنبش دوم خرداد را بیان نمودند.

نماینده اصفهان از درد وآلام مردم بکاهید

روزان در شماره جدید خود به نقل از رجبعلی مزروعی نماینده اصفهان در نشست دفتر تحکیم وحدت در اهواز نوشت: دانشجویان در کشور ما جزء روشنفکران به حساب می آیند و روشنفکران مسوولیت های اجتماعی و سیاسی در کشور دارند و باید به فکر این باشند که از درد و آلام مردم بکاهند. البته ما به دنبال بهشت نیستیم زیرا آنانکه خواستند بهشت را برای مردم بسازند چیزی جز جهنم حاصل کارشان نبود.

لغو پرواز استاندار خوزستان

نشریه همدلی در ستون خبرنگار خصوصی خود نوشت : اولین جلسه مجمع نمایندگان خوزستان که قرار بود هفته گذشته برگزار شود و سرآغاز یک ارتباط مستمر و ماهانه با استاندار باشد به دلیل عدم انجام پرواز استاندار صورت نگرفت. در ادامه این مطلب می خوانیم، مجمع نمایندگان خوزستان در طول یک سال اخیر هیچ گونه جلسه ای با استاندار قبلی نداشته اند.

عابر پیاده

برای چه پیاده روی می کنیم ؟

همه عابران پیاده ، هدف و مقصدی دارند. هیچ عابری، بیهوده پیاده روی نمی کند. کار و خرید و تفریح ،از جمله هدفهای مشترک عابران پیاده است . آن که هم به پوچی و بیهودگی معتقد است ، پیاده روی نمی کند، بلکه پیاده روی خود را ((متوقف)) می کند ! لابد می پرسید عابر پیاده ای که قلم می زند، چه هدفی دارد ؟ این، در واقع پرسش من هم هست ؟

ما به چه قصد و نیتی ستونی را با عنوان عابر پیاده می نویسیم ؟ آیا قلم می زنیم تا خود را تخلیه و ارضاء کنیم ؟ آیا مطلب می نویسیم تا مخاطبان همراه ، بخوانند و خشنود و راضی شوند؟ ما با نوشتن به چه نیازی و چه وظیفه ای پاسخ می دهیم ؟ قصد افشا گری داریم یا روشنگری ؟ اگر انتقاد می کنیم به دنبال اثبات چه هستیم ؟ می نویسیم تا عده ای بترسند ؟ یا شاد کردن دیگرانی را هدف گرفته ایم ؟

عابر پیاده ، در اولین نوشتار خود به مساله امنیت و مشکل عابر پیاده دیگر اشاره کرد. عابر پیاده ما ،در این ستون ،قصد دارد تا آن چه را که پیرامون مسائل و مشکلات شهری برای دیگر عابران پیاده پیش می آید ، به شکلی ساده مطرح کرده و به بررسی اجمالی آن بپردازد ، تا دیگر مسوولین مربوطه را نسبت به مسائل عابرین پیاده حساس نموده و آنان را برای حل مشکلات ترغیب کند. برای رسیدن به این مهم ،دیگر عابران پیاده باید، ما را در خم و پیچ این مسیر یاری رسانند و مسائل و مشکلاتی که برای دیگر عابران رخ داده یا ممکن است ، پیش آید و از چشم عابر پیاده ما ،بگذرد مطرح کرده و در بررسی آن ما را همراهی کنند.

عابر پیاده ما ، نگران است که نکند نوشتن برای ما هدف شود، و دیگر به تاثیری که نوشته باید داشته باشد ، نیندیشیم .

برخی ممکن است بگویند: ما فقط می نویسیم ،((تو خواه از سخنم پندگیر، خواه ملال)) و اتفاقا نکته همین جاست . آیا ما به گونه ای می نویسیم که عده ای پند گیرند؟

حکایت کسانی که فقط می نویسند و به اثر و تاثیر کلام خود در مخاطب برای ایجاد تغییر و دگرگونی مثبت در افراد نمی اندیشند، حکایت نگرش و تفکر حاکم بر جامعه ماست که بی آنکه به نقش و وظیفه خود در تربیت و تغییر افراد توجه کند، از گمراهی و انحراف مردم سخن می گوید و همه چیز را به ((توطئه)) و ((دستهای پنهان)) نسبت می دهد.

در تربیت نسل جوان خود ناکام مانده ایم ، و دلایل آن در بینش ،منش و نحوه رفتار و کردار خود ماست ، اما این شکست و ناکامی را با فرافکنی در عواملی موهوم ، جست وجو می کنیم .

عابر پیاده ، نگران پیاده روی خویش است . از آن بیم دارد که به پیاده روی برای ((پیاده روی)) مبتلا شود. پس این عابر پیاده ما که با قصد و نیت خیرخواهانه گام برداشته برای رسیدن به نقطه مطلوب به همراهی و همفکری شما نیاز دارد . تا بتوانیم جامعه ای داشته باشیم که در آن همه عابران پیاده با یاری هم مشکلات و موانع خوب زیستن را از پیش روی خویش بردارند.

حقوق خانواده



سوال هفته :

۱- صرف معتاد بودن شوهر موجب طلاق است یا خیر؟

رکسانا خسروی وکیل پایه یک دادگستری

شدت و ضعف اعتیاد مورد در طلاق زن در محاکم نسبی است . گاه دیده شده، مردی که اعتیاد آن مثلا به تریاک به اندازه ای نبوده است که قادر به انفاق زن و فرزندانش و مسوولیت های دیگر وی شده باشد و خوف جانی و شرافتی برای زن ایجاد نشود ،در این موارد معمولا دادگاهها برای جلوگیری از تلاش و کانون زندگی مماشات می کنند ولیکن در صورتی که مرد به لحاظ اعتیاد در زندان بسر می برد و یا این که اعتیادی ثابت گردد و به حدی که انفاق و یا موجب سوء رفتار بر زن و فرزندان و ایجاد عسرو حرج برای زن فراهم نماید قطعا موجب طلاق می باشد و این امر را در شرایط ضمن عقد نکاح و بند هفت قانون مدنی نیز لحاظ نموده اند که با احراز اعتیاد مضر شوهر ،زن می تواند از دادگاه تقاضای طلاق نماید.